مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد السابع - الجزء الأول

صفر 1443 هـ - سبتمبر 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

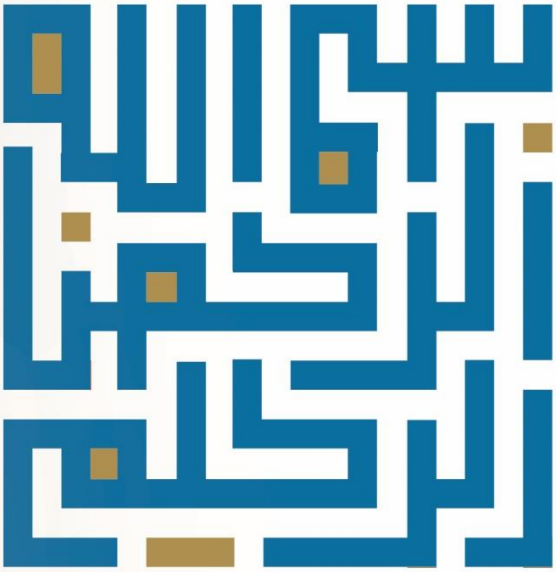

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سـابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السـلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي

أسـتاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي

أسـتاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبـد الرحمن بن علي الجهني

أسـتاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سـلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأسـتاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السـمدوني

وكيل كلية التربية للدراسـات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشـريف

أسـتاذ علم النفس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسـف شاهين

أسـتاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سـليمان السلومي

أسـتاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبداللـه بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمـد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شـقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأسـتاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

د : رجـاء بن عتيق المعيلي الحربي

عميد عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد سـابقاً
وأسـتاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبى الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	استراتيجية خريطة القصة وأثرها في تنمية الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة د. أنس بن حسين بن أحمد آل علي	1
2	درجة إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالتنمر صورة الضحية والمتنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة د سعيد بن أحمد سعيد آل شويل	32
3	فاعلية تصميم كتاب تفاعلي في تنمية مهارات التعلم والإبداع في ضوء التعلم القائم على المشروع أ.د. ليلى سعيد الجهني / د. تغريد عبد الفتاح الرحيلي	84
4	نمط (د) في الشخصية لدى عينة اكلينيكية من مرضى الرهاب الاجتماعي وعينة غير اكلينيكية: دراسة ارتباطية ومقارنة د عبد المريد عبد الجابر قاسم العبدلي / د. إبراهيم بن عبدالجليل يماني	132
5	مستوى إدراك طلبة الجامعات لمفهوم الأمية الحضارية والرقمية والوجدانية: (جامعة الملك سعود أنموذجًا) د. عبدالرحمن عبدالعزيز الشعيبي / أ. صهيب صالح معمار أ. عبدالحليم علي الشهري / أ. أحمد عبدالعزيز السنيدي	178
6	فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في مدرسة الرواد الثانوية بالجبيل الصناعية أ. مشعل بن سعد السليمي الحربي	216
7	واقع إدارة الضغوط المهنية لدى القيادات النسائية بمديرية التربية والتعليم بالدقهلية وأساليب مواجهتها (دراسة ميدانية) د. المتولي إسماعيل بدير	248
8	مؤشرات الصدق والثبات لنسخة معربة من مقياس التوجه نحو المعتقدات الصحية في البيئة السعودية د. يحيى مبارك خطاطبة / د. ظافر بن محمد القحطاني	312
9	شرح التباين في مدى تطور أعضاء هيئة التدريس عبر مستويات البديهة الوظيفية والاستعدادية للمشاركة في التعليم عن بعد: دراسة تطبيقية سعودية د. سامي بن غزاي السلمي / أ.موضي عزيز البلوي	360
10	مدرسة بني عمرو الابتدائية ، دراسة تاريخية حضارية (1403-1373هـ/ 1982-1953م) د. منصور بن معاضه بن سعد الكريمي	378

❋ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

درجة إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالتنمر صورة الضحية والمتنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة

إعداد

د. سعيد بن أحمد سعيد آل شويل
أستاذ مساعد بقسم التربية وعلم النفس
بجامعة الباحة

المستخلص

هدف البحث إلى تحديد درجة العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة والكشف عن نسب انتشار التنمر التقليدي والسيبراني بصورتيه الضحية والمتنمر. إضافة إلى تحديد أي عوامل الشخصية الخمس الكبرى قادرة على التنبؤ بسلوك التنمر. واعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي. استخدم الباحث مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية إعداد الشوربجي والحربي (٢٠١١) ومقياس التنمر (التقليدي- الالكتروني) بصورتيه (الضحية – المتنمر) من إعداد الباحث، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، طبق البحث على عينة طبقية عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة بلغت (٤٧١) طالباً. توصل البحث إلى النتائج التالية: كان ترتيب العوامل الخمس الكبرى للشخصية تنازلياً من الأعلى درجة إلى الأقل كالتالي: الانفتاح ثم المقبولية ثم الانبساطية ثم يقظة الضمير وأقلها العصابية. كما ظهر أن نسب انتشار التنمر التقليدي (الضحية) (٢٢,٧%) أعلى من التنمر السيبراني (الضحية) (١٣,٤%) ، بينما حققت نسب انتشار التنمر التقليدي والسيبراني (المتنمر) النسبة ذاتها (٦,٨%) ، كما أظهر البحث أن عاملي المقبولية والعصابية أكثر العوامل إسهاماً في التنبؤ بالتنمر التقليدي والسيبراني بصورتيه الضحية والمتنمر. ولم تظهر فروق في درجة التنمر التقليدي والسيبراني صورة(الضحية –المتنمر) تعزى لمتغيرات البحث: التقدير وعدد ساعات استخدام الجوال .فيما ظهرت فروق ذات دلالة في درجة التنمر السيبراني (الضحية) والتنمر التقليدي و السيبراني (المتنمر) تعزى لمتغير الصف لصالح الصف الثالث الثانوي .

الكلمات المفتاحية: العوامل الخمس الكبرى للشخصية؛ التنمر التقليدي؛ التنمر السيبراني؛ الضحية؛ المتنمر.

المقدمة

تمثل المراهقة الوسطى التي يصفها زهران (٢٠٠٥) بقلب المراهقة الفترة الحاسمة التي تحدد مسارات المراهق الأكاديمية والمهنية المستقبلية، ويعادل هذه المرحلة العمرية المرحلة الثانوية ، وتبذل الجهات المسؤولة عن التعليم جهوداً كبيرة لضمان استفادة الطلبة مما يقدم لهم من إمكانات مادية وبشرية ضخمة وعلى الأخص يقوم الإرشاد الطلابي على مستوى وزارة التعليم وإدارات التعليم والمدارس بتلمس مشكلات الطلبة وحاجاتهم النفسية والعمل على إعداد برامج نمائية ووقائية وعلاجية لها، مثل برنامج رفق وبرنامج المدارس المعززة للسلوك الإيجابي وغيرها (الإدارة العامة للإرشاد الطلابي، https://departments.moe.gov.sa/GuidanceCounseling/Pages/default.aspx) إلا أن الملاحظ بروز بعض الظواهر السلبية الخطيرة في الآونة الأخيرة؛ ولعل أخطرها ظاهرة التنمر، وهي ظاهرة عالمية وليست محلية فقط ، ومما يزيد من خطورة هذه الظاهرة أنها في تزايد مستمر في البيئات المدرسية، وتتزايد أثارها السلبية على أداء الطلبة، وعلى نموهم المعرفي والانفعالي والاجتماعي، سواء أكانوا متنمرين أم ضحايا للتنمر(المكانين، يونس، والحياري، ٢٠١٨).

وقد عرف مركز السيطرة على الأمراض الأمريكي (CDC) التنمر بأنه: " سلوك عدواني غير مرغوب فيه يقوم به شاب واحد أو أكثر موجه نحو أقران وينطوي على اختلال حقيقي في القوة أو متصور ويتكرر أو هناك احتمال كبير للتكرار وينتج عنه ضرر اجتماعي أو نفسي أو جسدي أو تعليمي (Jenkins, Demaray, Dorio& Eldridge. ,2019,p.197).

ولطالما اعتبر التنمر جزءاً طبيعياً من النمو (Jimerson, Swearer, & Espelage ,2009,p.101). ولكن المستويات المرتفعة منه جعلت بعض الدول تنتقل من الصبر على هذه الظاهرة كضريبة للانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ إلى أن أصبحت تعتبر ظاهرة التنمر في الولايات المتحدة الأمريكية مشكلة صحية عمومية رئيسة (National Academic of Science,2016,p.13) .

رغم اتفاق أدبيات البحث في مجال التنمر على أن هذه الظاهرة لها عواقب وآثار سلبية كبيرة وحاسمة على حاضر ومستقبل جميع المتداخلين في هذه الظاهرة سواء المتنمر أو الضحية أو من يقوم بالدورين معاً أو حتى من يشاهد هذه الظاهرة ويتفرج عليها ويتمثل ذلك في: مشكلات

معرفية وانفعالية وسلوكية تظهر على صورة ضعف الأداء الأكاديمي، اضطرابات القلق، الاكتئاب، العدوانية، العزلة، والوحدة النفسية، إضافة إلى آثار نفسية واجتماعية وتعليمية مختلفة. (NAS,2016,p.13)(Frey,2019) ; (Moore, Norman, , Suetani, Thomas, Sly, & Scott,2017)؛

ورغم تبني العديد من الجهات التعليمية برامج للحد من التنمر إلا أن تقييمات برامج مكافحة التنمر لم تُشِر إلى ارتفاع في مستوى النجاح في الحد منه (Rigby,2004,p.287). كذلك فإن ظاهرة التنمر تعاني من تباين معدلات انتشار مشكلة التنمر في الدراسات ما بين (١٠%-٣٣%) طبقا لتقديرات الطلاب لتعرضهم للتنمر، ومن (٥%-١٣%) طبقا لتقديرات الطلاب لقيامهم بالتنمر على الأخرين (Hymel& Swearer, 2015). ومع هذا التباين إلا أن مجمل دراسات انتشار التنمر تشير إلى معدلات انتشار مرتفعة.

وفي دراسة وطنية لبرنامج الأمان الأسري بالتعاون مع مركز الملك عبدالله للأبحاث الطبية عن العدوان المتكرر(التنمر) على طلبة المرحلة الثانوية تبين أن (٧٢%) من الطلاب تعرضوا للعدوان المتكرر في حياتهم و (٦٦%) منهم تعرضوا في العام الماضي (Al-Eissa ,Saleheen, Almuneef, Al-Sulaiman, & AlBuhairan ,2019) وهذه نسبة مقلقة جداً للآباء والأمهات الذين يودعون أبناءهم وبناتهم سبع ساعات يومياً في المدارس ومقلقة أيضاً للجهات الحكومية المسؤولة عن هذا الملف مثل وزارة التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية، وتدفع لزيادة تعميق البحوث ودراسة ظاهرة التنمر من أبعاد مختلفة.

ومما فاقم المشكلة استخدام المتنمرين للوسائل التقنية الحديثة في التنمر وظهر في السنوات الأخيرة مفهوم التنمر السيبراني ولعل التطورات السريعة في المجال التقني أضاف أعباء جديدة على المهتمين بهذه الظاهرة حيث تطورت في السنوات الأخيرة سرعات الإنترنت ووصلت إلى مستويات قياسية مع دخول خدمات الجيل الخامس لشبكات النت G٥ وكذلك أجهزة المحمول والهواتف الذكية، وفي التقرير الأخير لوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وصلت نسبة انتشار استخدام خدمات الإنترنت إلى مستويات قياسية (٩٥,٧%) من السكان كما بلغت نسبة استخدام تطبيق

تواصل اجتماعي واحد وهو تويتر(٤١%) من السعوديين وهي أعلى نسبة استخدام للتطبيق على مستوى العالم .(وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠١٩) .

ولفهم سلوك التنمر بنوعية التقليدي والسيبراني لا بد من فهم دوافع هذا السلوك الخطر ذي العواقب السلبية الممتدة على جميع المتداخلين في هذه الظاهرة ، وقد فسرت نظرية العزو لهيدر Hieder أسباب السلوك الإنساني وكيف تتحول الأفكار و المشاعر إلى سلوك حيث أرجع سلوك التنمر التقليدي والسيبراني إلى صفات داخلية تعتمد على سمات الشخصية وهناك ظروف محيطة بالفرد خارجية تدفعه بالتآزر مع سمات الشخصية لارتكاب التنمر التقليدي والسيبراني (Withers,2019,p.48) وتعتبر نظريته "العزو" من الأسس للبحث عن ارتباط سمات الشخصية بالسلوك المنحرف للفرد سواءً لأسباب داخلية أو خارجية .

وقد ربطت بعض الدراسات التنمر بسمات الشخصية المختلفة ومن بينها الثالوث المظلم (النرجسية)، الوهن النفسي، الميكافلية أو الانتهازية، والعوامل الخمس) (; Lyons,2019,p.36) Withers,2019))، وتظهر عقود من البحث العلمي أن السمات الشخصية الخمس الكبرى تلعب دوراً مهماً في كيفية تقييم تجاربنا في الحياة والتنبؤ بمستقبل أيامنا وكيف نرفع من النتائج الإيجابية ونخفض من النتائج السلبية Anglim, Horwood, Smillie, Marrero,& Wood,. (2020) ؛ كما ذكر Zhou,Zheng& Gao (2019,p.2) أن الأبحاث أثبتت وجود علاقة بين سمة الاندفاع وسمات الشخصية والعوامل الخمس الكبرى بالتنمر، وأكد كاظم (٢٠٠١) وأن نموذج العوامل الخمس في الشخصية من أهم النماذج التي فسرت سمات الشخصية وأكثرها اتساقا ورصانة إلا أن هذه الظاهرة من وجهة نظر الباحث لم تحظ حتى الآن في مجتمعنا السعودي بالاهتمام الذي يقابل تحديات وعواقب هذه الظاهرة على الفرد والمجتمع على مستوى التعريف والتحديد العلمي وقياس مدى الانتشار والأسباب النفسية والاجتماعية والتنظيمية لها وكذلك برامج الوقاية والمنع وبرامج التدخل والعلاج.

مشكلة البحث والأسئلة:

رغم أن تاريخ تسجيل حالات التنمر ليس بالقصير إلا أن الاهتمام بهذه الظاهرة الخطيرة كما سيظهر خلال هذا البحث وفي جميع دول العالم يتجدد بعد حالات الانتحار وقد حدثت حالة انتحار واحدة على الأقل في محيط الباحث الحالي لطالبة في مرحلة المراهقة كانت أيضا هي الدافع لدى الباحث لطرق هذه الظاهرة واستكشاف أبعادها خاصة القدرة على التنبؤ بها من خلال سمات الشخصية ومن خلال متغيرات الدراسة: الصف، التقدير، وعدد ساعات استخدام الإنترنت والجوال.

ومن هنا جاء البحث الحالي لكشف تأثير العوامل الخمس الكبرى للشخصية على سلوك التنمر بنوعيه وذلك لإظهار الجوانب التي يمكن الاستفادة منها في التعامل الصحيح مع سلوك التنمر التقليدي وسلوك التنمر السيبراني.

وفي ضوء ما تم عرضه فإن المشكلة البحثية يمكن أن تتخلص في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة إسهام العوامل الخمس الكبرى في التنبؤ بالتنمر التقليدي والسيبراني صورة الضحية والمتنمر لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الباحة؟.

ويمكن الإجابة عن السؤال الرئيس السابق من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١-ما درجة العوامل الخمس الكبرى لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة؟.

٢-ما نسبة انتشار التنمر (التقليدي والسيبراني) بصورتيه (الضحية والمتنمر) لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة؟.

٣-هل يمكن التنبؤ بدرجة التنمر بنوعيه التقليدي والسيبراني صورة الضحية والمتنمر من خلال درجة العوامل الخمس الكبرى؟.

٤-هل تختلف درجة التنمر التقليدي والسيبراني صورة الضحية باختلاف (الصف، التقدير، عدد ساعات استخدام الجوال والإنترنت) وبالتفاعل بينها؟.

٥-هل تختلف درجة التنمر التقليدي والسيبراني صورة المتنمر باختلاف (الصف، التقدير، عدد ساعات استخدام الجوال والإنترنت) وبالتفاعل بينها؟.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن درجة العوامل الخمس الكبرى في الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الباحة، وتحديد نسبة انتشار التنمر التقليدي والسيبراني بصورتيه المتنمر والضحية. ومعرفة قدرة العوامل الخمس الكبرى في الشخصية على التنبؤ بدرجة التنمر بنوعيه التقليدي والسيبراني بصورتي المتنمر والضحية. إضافةً إلى التعرف على تأثير بعض المتغيرات (الصف، التقدير، عدد ساعات استخدام الجوال والإنترنت) في التباين في درجات التنمر التقليدي والسيبراني صورة المتنمر والضحية.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من خلال أهمية المرحلة العمرية لطلبة المرحلة الثانوية وهي مرحلة المراهقة الوسطى وهي قلب مرحلة المراهقة (زهران، ٢٠٠٥) وما يحدث فيها من تغيرات جسمية وعقلية واجتماعية وانفعالية وما يتخللها من تحديات أكاديمية وتحديد مسارات مهنية مستقبلية وتحديات اجتماعية ومشكلات تحتاج إلى التوجيه والإرشاد النفسي.

وقد جمع البحث بين عدة متغيرات مهمة فالعوامل الخمس الكبرى للشخصية وربطها بالتنمر يمكننا من معرفة خصائص كل من المتنمر والضحية موضوع الدراسة، كذلك فقد جمع البحث بين التنمر التقليدي والسيبراني والذي بدأ يأخذ مساحات واسعة من المشكلات المجتمعية.

كما أنه من المرجو أن تسهم نتائج وتوصيات الدراسة في اقتراح برامج نمائية ووقائية وعلاجية تسهم في الحد من ظاهرة التنمر.

وقام الباحث بإعداد مقياس للتنمر التقليدي والسيبراني بصورتيه المتنمر والضحية يمثل إضافة علمية للبحث في مجال التنمر يؤمل أن تسهم في تطوير أدوات قياس التنمر.

مصطلحات البحث:

- **العوامل الخمس الكبرى للشخصية The Big Five Personality Factor:**

عرف McCrae & John. (١٩٩٢) العوامل الخمس الكبرى للشخصية على أنها: تنظيم هرمي يتضمن خمسة أبعاد أساسية وهي:

١-العصابية Neuroticism: ويتسم العصابي بأنه قلق، عصبي، ومتقلب، مهموم، انفعالي.

٢-الانبساطية: Extraversionيتسم الانبساطي بأنه كثير الكلام، نشيط، اجتماعي، مسيطر، متحمس.

٣-الانفتاح على الخبرة Openness to Experience: ويتسم صاحبها بأنه ذكي، مبتكر، واسع الخيال، محب للاستطلاع، محنك.

٤-المقبولية Agreeableness: ويتسم صاحبها بأنه حنون، كريم، ودي، متسامح، مفيد.

٥-يقظة الضمير Conscientiousness: ويتسم صاحبها بأنه منظم، متمكن، مؤثر، موثوق به، يعتمد عليه (عبدالخالق والانصاري،١٩٩٦، ص.١٤)

وتعرف إجرائياً: باتساق سلوك الفرد في تفاعله مع الآخرين من خلال قياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتي يمكن قياسها من خلال الدرجة المتحصل عليها وفقاً لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية والمستخدم بالبحث.

- **التنمر bullying:**

قدم أولويس Olweus (1993,P9) تعريفاً عاماً لظاهرة التنمر حيث نص على أن: "الطالب يعتبر ضحية أو متعرضاً للتنمر عندما يتعرض للتخويف أو الإيذاء مراراً وتكراراً ومع مرور الوقت يؤدي إلى أعمال سلبية من طالب أو أكثر"، ثم فسر العمل السلبي بأنه: تعمد الحاق الأذى بالآخر أو إزعاجه لفظياً بالتهديد أو الاستهزاء أو إطلاق ألقاب عليه أو بالفعل مثل الركل والقرص أو الضرب - ويضاف لعمومية العمل السلبي ما هو حاصل الآن من التنمر بوسائل التواصل التقنية المختلفة. والغرض من ذكر مراراً وتكراراً استبعاد العرضية في الحدوث، وكذلك يجب أن يكون هناك اختلال في ميزان القوة لصالح المتنمر، ويمكن أن يكون الضحية فرداً أو مجموعة.

- **التنمر السيبراني: Cyberbullying:**

هو التنمر الذي يحدث عبر التقنية مثل الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني وغرف الدردشة وغيرها كطريقة للتنمر وفيه قدرة أعلى على الاختفاء وممارسة التنمر خارج حدود الزمان والمكان التي تجمع الضحية بالمتنمر مع إمكانية أعلى للتهرب من المسؤولية (Jenkins, Demaray, Dorio& Eldridge. ,2019, p.202).

ويقصد بالتنمر إجرائياً: محاولات إلحاق الأذى المتكرر بأقران التي يقوم بها شخص أو عدة أشخاص ضد فرد أو أكثر بقصد إيذائه بصورة مباشرة أو غير مباشرة مع عدم توازن بالقوى بين الأطراف بصورة مباشرة أو من خلال وسائل تقنية مختلفة، والتي تقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال الأداة المستخدمة بالبحث.

حدود البحث:

اقتصر البحث على عينة من طلاب المدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية والبالغ عددهم (٤٧١) طالباً وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠) وموضوعياً يتحدد البحث بمتغيرات الدراسة التي تتمثل في العوامل الخمس الكبرى والتنمر التقليدي والسيبراني صورة الضحية والمتنمر.

ويتحدد البحث بالمنهج الوصفي الارتباطي المستخدم وبأدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

العوامل الخمس الكبرى للشخصية BIG FIVE PERSONALITY FACTORS:

تعد دراسة الشخصية مدخلاً مهماً لدراسة السلوك الإنساني وتقدم إطارا متكاملاً لوصف السلوك الإنساني وتفسيره وضبطه والتنبؤ به. وقد ذكر الرويتع (٢٠٠٧، ص:٢) أن مفهوم الشخصية من أكثر المفاهيم التي لم تلق كثيراً من الاتفاق حول زاوية التناول وكيفيتها مما أفرز نظريات مختلفة المناحي.

ويرى الباحث أن دراسة الشخصية من زاوية السمات من أكثر المحاولات جدية وتطورت على مدار القرن والنصف الأخيرة نتيجة الجهود المتراكمة لعلماء النفس والتطورات الحادثة في مجال علم اللغة النفسي والإحصاء النفسي ، ويستمد نموذج العوامل الخمس منذ بداية ظهوره على الفرضية المعجمية Lexical Hypothesis وتشير إلى " أن الفروق الفردية الدالة على التفاعلات اليومية للأشخاص أحدهم مع الآخر ستصبح ذات شكل مسجل في اللغات التي يتحدث بها هؤلاء الأشخاص "وعلى هذا الأساس تمت مراجعة معاجم اللغة لإعداد قوائم بالمصطلحات الدالة على طبيعة الشخصية (كاظم،٢٠٠١، ص٢٧٩) ، وربما تكون المحاولة الأولى قام بها العالم جالتونGalton عام ١٨٨٤م حيث مسح قاموساً لغوياً وجمع منه حوالي(١٠٠٠) صفة للشخصية (John& Srivastava. ,1999, p176).

وتلتها محاولات كثيرة في هذا الاتجاه أهمها محاولات أولبرتAllpert وأودبرتOdbert عام ١٩٣٦م في دراستهم أسماء السمات: دراسة معجمية واختارا ما يقرب من (١٨٠٠) من الصفات التي تشير إلى السمات الإنسانية من معجم "ويبستر" Webster (عبدالخالق والأنصاري ، ١٩٩٦،ص٨) ،وقد عرف البورت السمة بأنها: " نظام نفسي عصبي يتميز بالتعميم والتمركز (ويختص بالفرد) ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات وعلى الخلق والتوجيه المستمرين لأشكال متعادلة من السلوك التعبيري والتوافقي " (هول ولينذزي ،١٩٧١،ص٣٤٧) وفي مسيرة التطور هذه هناك جهود فارقة لكاتلCattel حيث قام عام ١٩٤٣م وبالاستفادة من التطورات في

الإحصاء النفسي خاصة التحليل العاملي بتخفيض قائمة البورت الى (٤٥٠٠) سمة ثم إلى (٣٥) سمة ومن خلال دراساته المتعددة وصل إلى (١٦) عاملاً للشخصية (John&Strivastara,1999,p104) وقد ظهرت أهمية الاحتكام للتحليل الإحصائي لدى كاتل Cattel و أيضاً في جهود ايزنك Eysenck بثلاثة عوامل ،وثلاثة عشر عاملاً لدى جيلفورد Gulford (الرويتع ، ٢٠٠٧،ص ٢) ثم قام ثيرستون عام ١٩٤٣م بمحاولة الوصول إلى خمسة عوامل مستقلة وشائعة في الشخصية (كاظم، ٢٠٠١،ص ٢٧٩) وقام فيسك Fiske عام ١٩٤٩م باستخراج خمسة عوامل للشخصية عن طريق التحليل العاملي لقائمة كاتل (عبدالخالق والأنصاري، ١٩٩٦). وكان هناك اتفاق على أن تيوبس وكريستال Tupes&Christal هما أول من وصل إلى العوامل الخمس في ستينيات القرن الماضي (الرويتع،٢٠٠٧،ص ٤) في أقرب صورةٍ بُنيت عليها الجهود التي استمرت الى عقدي الثمانينات والتسعينات حيث برزت أعمال جولدبيرج Goldberg وكوستا Costa و ماكري MacCrae .ويضيف الرويتع (٢٠٠٧) أنه ربما لم تصادف نظرية إجماعاً مثلما وجدته نظرية العوامل الخمس مستندة في ذلك إلى عدد كبير من الدراسات التي تحاول اختبارها كنموذج عالمي يقف أمام كل التباينات الثقافية؛ والذي يعتبر الاختبار الحقيقي لأي نظرية في الشخصية الإنسانية ويمكن القول أنه في وقتنا الحاضر يوجد نموذجان للعوامل الخمس الكبرى أحدهما طوره جولدبيرج ويعتمد على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة والآخر طوره كل من كوستا وماكري ويعتبر أداة قياس موضوعية تقيس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود استخرجت من اختبارات الشخصية وقوائم الصفات وعن طريق التقديرات الذاتية وتقديرات الملاحظين (عبدالخالق والانصاري، ١٩٩٦م، ص١١).

وقد طبقت نظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية في ثقافات مختلفة ولغات وبلدان متعددة أيد غالبيتها وجود هذه العوامل الخمس فقد أورد الرويتع (٢٠٠٧، ص٤) تطبيقها على أكثر من أربعين بلداً وبأكثر من اثنتي عشرة لغة ويبدو أن وجود تلك العوامل يلقى قبولاً واسعاً.

ويتبنى الباحث في هذا البحث نظرية العوامل الخمس الكبرى من وجهة نظر كوستا وماكري التي اعتمدها معدي المقياس المختصر للعوامل الخمس (الشوربجي، والحربي، ٢٠١١)

حيث قاما باستخدام قائمة العوامل الخمس لكوستا وماكري إضافة إلى عدد من مقاييس سمات الشخصية وباستخدام التحليل العاملي توصلا إلى ذات العوامل الخمس لكوستا وماكري وباستخدام المنهجية ذاتها.

ويعد نموذج العوامل الخمس من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية وهذه العوامل هي: الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، ويقظة الضمير (أبو هاشم، ٢٠١٠، ص٢٧٨).

الانبساطية Extraversion:

وتشير إلى تفضيل المواقف الاجتماعية والدفء والانفعالات السارة والحيوية وتكوين صداقات بسهولة (الشوربجي والحربي، ٢٠٠١) وقد حدد كوستا وماكري صفات مرتفع الانبساطية بالدافئ والاجتماعي وكثير الحديث مع الآخرين، نشط، محب للمرح، وعاطفي. أما منخفض الانبساطية فهو متحفظ، محب للوحدة، يميل للهدوء، سلبي، وضعيف المشاعر.

العصابية :Neuroticism

وتعكس في حالتها المرتفعة القلق، المزاجية، الشعور بتأنيب الضمير، الشفقة على الذات، وعدم الأمان. أما منخفضي العصابية فيتسمون بالهدوء، الاتزان الانفعالي، الرضى عن الذات، والقدرة على تحمل الضغوط.

الانفتاح على الخبرة Openness to Experience:

والمنفتح على خبراته كما وصفه كوستا وماكري ذو خيال واسع، مبدع، وأصيل، ويميل إلى التنوع والفضول والتحرر. أما منخفض الانفتاح فهو ضيق الأفق، وغير مبدع وتقليدي، وروتيني، لا مبالي، ومحافظ.

المقبولية Agreeableness:

مرتفع المقبولية طيب القلب، يتميز بالثقة، الكرم، اللين، وحسن النية. أما منخفض المقبولية فيميل إلى القسوة، الشك، البخل، العدائية، الحدة في التعامل، وسرعة الاستثارة.

يقظة الضمير Conscientiousness:

يقظ الضـــمير ملتزم بالقيم، العمل الجاد، منظم، دقيق، طموح، ومثابر. بينما منخفض الدرجة في يقظة الضمير مهمل لواجباته، كسول، غير منظم، ويتأخر في أعماله ولا يكمل مهامه. (Costa &MacCrae,2003)

وتعد سمات الشخصية بصورة عامة والعوامل الخمس الكبرى بصفة خاصة من محددات السلوك التي يمكن على أساسها وصف السلوك الإنساني وتفسيره وضبطه والتنبؤ به وقد ربطت العديد من الدراسات موقع الفرد على متصل السمات الشخصية ارتفاعاً وانخفاضاً وقدرتها على التنبؤ بســـلوك الفرد للتنمر مثل (Zhou, et al,2019) و(Anglim, et al,2020) و (القحطاني، الشعراوي،٢٠١٩)

التنمر BULLYING:

يعتقد البعض أن التنمر ظاهرة حديثة نوعاً ما وأنها بدأت في العقود القليلة الماضية ولكن الوثائق التاريخية تثبت أنها ظاهرة قديمة ولكن أســـاليبها وأشـــكالها تتطور بتطور الواقع وأدواته الحضـــارية. ومن المهم هنا التأكيد على أن ظاهرة التنمر مرتبطة بالثقافة حيث ذكر Koo (٢٠٠٧) أنها مرتبطة بالثقافة الشعبية والموروث الحضاري للأمم. ففي اليابان سجلت الوثائق التنمر في صورة النبذ والعزل الاجتماعي في الأنشطة المدرسية اللاصفية واستخدمت كسياسة رسمية في المدرسة اليابانية القديمة ما بين العامين (١٦٠٣-١٨٦٨). ومازال هذا الأســـلوب هو الأكثر شـــيوعاً في اليابان حتى الآن في سياقات اجتماعية مختلفة أكثر من الايذاء البدني (p.109) وفي كوريا سجلت الوثائق أقصى درجات التنمر على صورة إشعار الطرف الأضعف بالخجل والخزي وسجلت حوادث انتحار بين أفراد الجيش نتيجة هذا النوع من التنمر الذي يحمل أقصـــى درجات الألم في الثقافة الكورية. أما في بريطانيا فقد وثقت حوادث عنف ضد الأشخاص في الحياة اليومية ونشرت أول قضايا التنمر في المدرسة سنة ١٨٥٧ ونشرت في كتاب لـ توم براون (School Days(Koo,2007,p109. وورد أول ذكر لكلمة ((bullying في الأدب العلمي لدى Burk عام ١٨٩٧ (NAS,2016,p.16)

وتبقى الجهود التي بذلها أولويس Olweus عام ١٩٧٨ رائدة في هذا المجال وهو باحث سويدي عمل أبحاثه في النرويج خاصة بعد وقوع عدة حوادث انتحار لدى طلبة المدارس بسبب التنمر ؛ وتعد البداية الحقيقية للبحث في سلوك التنمر ، ثم عاد التركيز على التنمر المدرسي بعد حوادث الانتحار المأساوية في أواخر التسعينات في الولايات المتحدة الامريكية ،ويمكن ربط ذلك بصورة مباشرة بثورة الإنترنت والاتصالات حيث ظهرت أشكال جديدة من التنمر مع سهولة الوصول وسرعته وتوفر القدرة على التخفي وبلغ الاهتمام بظاهرة التنمر ذروته عام ٢٠١١ بعقد مؤتمر في البيت الابيض بواشنطن حول التنمر ، (Slee & Skrzypiec.,2016؛Hymel& Swearer,2015,p293)، أيضاً أضحت هناك جمعيات دولية متخصصة في منع التنمر ويصدر عنها مجلات علمية متخصصة في أبحاث منع التنمر. (NAS,2016).

مفهوم التنمر وعلاقته ببعض المفاهيم:

عرف Moore, et al(٢٠١٧) التنمر بأنه التعرض لأفعال سلبية بشكل متكرر وبمرور الوقت من شخص واحد أو أكثر ، وينطوي على اختلال توازن القوة بين الجاني والضحية.

كما عرف الصبحين والقضاة (٢٠١١) التنمر بأنه سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي أو اللفظي أو النفسي أو الجنسي ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف.

وظهرت حديثاً أشكال أخرى من التنمر مع التطور التكنولوجي وهي عبارة عن تهديدات غير متوقعة إلى المدارس، ومن هذه التهديدات التنمر الإلكتروني، فأغلب سلوكيات التنمر تحدث خارج المدرسة، الأمر الذي يعكس تأثيراً على التفاعلات داخل المدرسة، مما يضع المدارس في تحديات لمواجهة التنمر خارج المدرسة، كإمكانية التحكم (المكانين، يونس والحياري،٢٠١٨).

ويتداخل مفهوم التنمر مع العدوان والعنف وحاول بعض الباحثين التمييز بينهم وقد ذكر عبدالرحيم(٢٠١٧) عدة دراسات في التفريق بين المفاهيم الثلاثة وخلص إلى تمايز التنمر عن كل من العنف والعدوان في خصائص ثلاث متمثلة في اختلاف ميزان القوى بين المتنمر والضحية، وتوافر نية إلحاق الضرر بالضحية، والميل إلى إضفاء الشرعية على ما يقوم به المتنمر.

أوصت دراسة تحليلية Espelage, Hong, & Valido (٢٠١٨) في مجال التنمر التقليدي والسيبراني بضرورة توحيد التعريفات ومقاييس التنمر ومحددات هذا السلوك المضاد للمجتمع ولتأثيره السلبي لكثرة الأبحاث في ضوء هذا التباين الكبير والفائدة المرجوة على مجال البحث في المقارنات أو السياسات المتبعة في إدارات المدارس والقضايا القانونية ومتابعة نمو أو تقلص هذه الظاهرة.

وقد بدأ يتمايز نوعان من التنمر: التنمر التقليدي، والتنمر السيبراني. وللتنمر التقليدي أنماط عديدة، كالأذى الجسدي المباشر(الجسدي)، إلى التهكم اللفظي والتهديدات (اللفظي)؛ الاستبعاد والإذلال وانتشار الشائعات (الاجتماعي)؛ واستخدام أسماء جنسية وينادى بها، أو كلمات قذرة، أو لمس، أو تهديد بالممارسة (الجنسي)؛ أو المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة (العاطفي والنفسي) (الصبحين والقضاة،٢٠١١). في حين يأخذ التنمر السيبراني أشكالاً أكثر تطوراً باستخدام النصوص ورسائل البريد الإلكتروني، وغالبًا ما يكون التنمر عبر الإنترنت ويمثل ذلك مصدر قلق كبير للطلبة ويتميز التنمر الإلكتروني عن التقليدي بأنه يسمح للمتنمر بمضايقة الضحية في أي وقت مع إمكانية التخفي وعدم القدرة على الملاحقة وضعف الاشراف والرقابة الوالدية (Swearer &,Hymel, 2015). ويضيف كل من Dooley, Pyżalski,& Cross (2009,p.184) أن عدم التوازن في القوة يكون في التنمر التقليدي جسمياً ونفسياً أما في التنمر السيبراني فيكون بتقدم التقنية التي يمتلكها والمهارة في ذلك. وإذا كان التكرار في التقليدي يحدث عند المواجهة الفعلية ففي السيبراني يحدث بمدى أوسع وبأوجه متعددة وقد يكون التكرار آلياً. كما يمكن أن يشترك آخرون في التكرار والنشر، ويذكر Moore etal.،(٢٠١٧)؛ والعلوان (٢٠١٦) وجود تداخل كبير بين التنمر التقليدي والتنمر عبر الإنترنت (السيبراني) بمعنى أن المتنمر يمارس التنمر التقليدي والسيبراني وقد يكون في الوقت نفسه ضحية لهما. وتبنى الباحث تعريف مركز السيطرة على الأمراض الأمريكي (CDC) السابق الذكر.

وللتنمر أسباب مختلفة؛ حيث ينظر للتنمر على أنه سلوك معقد يتأثر بعوامل متعددة أجملها Swearer& Hymel(٢٠١٥) في: طبيعة الأفراد للمشاركين في التنمر وعدم إدراكهم لخطأ هذا السلوك، المشكلات الشخصية بين الأنداد، العوامل النفسية كالإحباط والقلق والاكتئاب

(والسمات الشخصية)، المناخ المدرسي وما يشمله من ضعف العلاقات بين المعلم والطالب، قلة دعم المعلمين، وعدم المشاركة في الأنشطة المدرسية، وتأثير المجتمع والثقافة حيث أن مستوى التنمر مرتبط بالأحياء السلبية أو غير الآمنة، والانتماء الجماعي، والفقر، والتعرض لمشاهد العنف التلفزيوني.

وتتزايد أهمية دراسة التنمر بزيادة الأدلة يوماً بعد آخر على آثار وعواقب التنمر على المتداخلين في هذا السلوك سواء متنمرين أو ضحايا أو متفرجين ويشمل ذلك آثاراً سلوكية أو انفعالية أو جسدية وتعود على الأداء الأكاديمي بصورة سلبية (NAS,2016). كما أن للتنمر تأثيراً سلبياً على شخصية المتنمر والضحية على حدٍ سواء، كالمشاكل النفسية والاجتماعية، وتدني احترام الأقران لذاتهم، ومعاناة ضحايا التنمر من انخفاض مستوى التوافق النفسي والاجتماعي(Campfield,2008). كما يعاني ضحايا التنمر من الإجهاد أو القلق الشديد، ونوبات الذعر، واضطراب النوم، وصعوبة في التركيز، والاكتئاب، ارتفاع ضغط الدم وخطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، واختلال وظائف الذاكرة، مشاكل المعدة والأمعاء وفقدان الوزن، وانعدام الثقة واحترام الذات، والصداع ومشاعر الغثيان والعدوان، بالإضافة إلى الروح الانتقامية والانسحاب من الأنشطة الاجتماعي(Wajngurt,2014؛ Wright,2019).

وأكدت الدراسات أن الطلاب الذين عانوا من التنمر معرضين مرتين لخطر الإصابة في التفكير بالانتحار ممن لم يعاني من التنمر (Al Ali & Shatnawi,2018) وذكر (Acosta, Chinman, Ebener, Malone, Phillips, & Wilks. 2019, p.2) أن من الآثار الصحية للتنمر الاكتئاب والتفكير الانتحاري والانتحار إضافةً إلى تأثيره على الأداء الأكاديمي للطلبة وزيادة رفض الأقران والاكتئاب وقلة الإحساس بالانتماء ((Espelage, SungHong, Rao&Low,2013، Moore et al,2017)

النظريات المفسرة للتنمر:

من أهم النظريات المفسرة للتنمر النظرية الاجتماعية البيئية لـ Bron Farbrenner (١٩٧٩) حيث يُنظر للتنمر كجزء من سياق اجتماعي أكبر يضم مجموعات الأقران والمدارس والأسر والأحياء والمجتمعات والبلدان لذلك يرى نجاح التدخل لمنع التنمر يجب أن يشمل جميع هذه

الطبقات. وكل هذه العوامل يجب أن تدرس لفهم وتفسير وضبط هذا السلوك الوارد في Jimerson, Swearer, & Espelage. (٢٠٠٩)

وتشير نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا إلى أن الشباب يشكلون سلوكياتهم اعتماداً على النماذج التي يرونها فإذا رأوا نماذج عدوان في المجتمع والأسرة سوف يكررونها (O'Connor etal.,2018, p.3)

وتعد نظرية العزو لهيدر(Hieder) من أبرز نظريات الدافعية التي تفسر أسباب السلوك الإنساني وكيف تتحول الأفكار والمشاعر إلى سلوك حيث أرجع (Hieder) سلوك التنمر التقليدي والسيبراني إلى صفات داخلية تعتمد على سمات الشخصية وهناك ظروف محيطة بالفرد خارجية تدفعه بالتآزر مع سمات الشخصية لارتكاب التنمر التقليدي والسيبراني (Withers,2019,p.48) وتعتبر هذه النظرية من الأسس للبحث عن ارتباط سمات الشخصية بالسلوك المنحرف للفرد سواءً لأسباب داخلية أو خارجية.

ومن منظور علم الأعصاب المعرفي الاجتماعي ويُفسر التنمر بربط العدوان المتكرر بالرفض الاجتماعي حيث كشفت الأبحاث أن الرفض يؤدي إلى خدر عاطفي وخمول وانخفاض في الوعي الذاتي وهذه الآثار مجتمعة تؤدي إلى تفكك الإدراك وتسهيل المشاركة في العدوان؛ حيث إن الخدر العاطفي يقلل من التعاطف مع آلام الآخرين الأقل في القوة، و التعاطف حافز مهم في السلوك الاجتماعي الإيجابي، ومن زاوية أخرى فإن الوعي الذاتي شرط مهم في الضبط الذاتي وانخفاض الوعي الذاتي بسبب الرفض الاجتماعي يؤدي إلى زيادة التنمر، كما يشير هذا المنظور إلى أن التنظيم الذاتي أداة مهمة للسيطرة على المحفزات العدوانية والرفض الاجتماعي يؤدي إلى تهديد أسس حاجة الانسان للانتماء وهو ما يؤثر على التعاطف والتنظيم الذاتي والادراك وهذه جميعاً تسهل العدوان من قِبل المرفوضين اجتماعياً خاصة في ظل اختلال ميزان القوة لصالح المتنمر (Harris,2009,274).

الدراسات السابقة

تم استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالعوامل الخمس الكبرى ثم المتعلقة بالتنمر بصورتيه التقليدي والسيبراني والدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين وتم الاقتصار على الدراسات المطبقة على مرحلة المراهقة.

هدفت دراسة بطاينة، هياجنة، حتامنة وزيدان (٢٠١٩) إلى الكشف عن العوامل الخمس الكبرى الأكثر شيوعاً لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك بلغت (١٧١٠) طلاب، وكان من أبرز النتائج وجود العوامل الخمس الكبرى بدرجة متوسطة عدا المقبولية ويقظة الضمير كانت بدرجة كبيرة ووجود فروق دالة في عاملي الانبساطية والمقبولية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الأولى.

وهدفت دراسة حفني وصادق (٢٠١٩) إلى التنبؤ بسلوك مرتكبي التنمر الإلكتروني لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية في ضوء العوامل الخمس الكبرى للشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٩) مراهقاً بمدارس قنا الثانوية بمصر وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل التفتح على الخبرة وسلوك مرتكبي التنمر الإلكتروني، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين عامل يقظة الضمير وسلوك مرتكبي التنمر الإلكتروني، وأنهما منبئان بسلوك مرتكبي التنمر الإلكتروني.

كما أجرى عبدالله (٢٠١٩) دراسة للكشف عن الفروق بين المعرضين وغير المعرضين للتنمر في العوامل الخمس الكبرى للشخصية. واشتملت عينة الدراسة على (٢٢٤) فرداً. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعرضين للتنمر حصلوا على درجات مرتفعة في عامل العصابية والانبساطية والمقبولية، في حين كان غير المعرضين للتنمر ذوي درجات مرتفعة في يقظة الضمير ولم تظهر فروق بينهما في عامل الانفتاح على الخبرة. وظهرت علاقة ارتباطية طردية بين عدد ساعات الاستخدام اليومي للإنترنت والتنمر الإلكتروني. وكان هناك قدرة للعوامل الخمس للشخصية على التنبؤ بالتعرض لبعض أبعاد التنمر الإلكتروني.

وقام القحطاني والشعراوي (٢٠١٩) بدراسة هدفت للتعرف على نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الحرجة، وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية وتحديد أكثر العوامل إسهاماً في التنمر الإلكتروني. وتكونت العينة من (١٧٢) طالباً من المرحلة المتوسطة. وأظهرت النتائج أن انتشار التنمر الإلكتروني بنسبة (٣٣,١٣%). وتوجد علاقة ارتباط موجبة ودالة بين العوامل الخمس للشخصية والتنمر الإلكتروني في بعد العصابية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة لأبعاد الانفتاحية والقبول والانبساطية ويقظة الضمير. كما تنبأت العوامل الخمس للشخصية بالتنمر الإلكتروني لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة وجاءت العصابية كأقوى الأبعاد إسهاماً في التنبؤ بالتنمر الإلكتروني.

أجرى Rodríguez, Bennasar, Leiva, Garaigordobil, & Yañez (٢٠١٩) دراسة على عينة من (٧٦٥) طالباً بالمرحلة الثانوية بمدينة مايوركا بإسبانيا وأظهرت النتائج أن (٣٩,٩%) من المتنمرين السيبرانيين وكان المتنمرون أعلى انبساطية من الضحايا وأقل في يقظة الضمير وظهرت علاقة كبيرة بين العوامل الخمس والتنمر السيبراني كمتنمرين وضحايا، كما قضى ضحايا التنمر وقتاً أطول على الإنترنت من غير الضحايا.

أما دراسة الحجي والعمران (٢٠١٨) عن الاستقواء وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى في ضوء بعض المتغيرات على عينة من(٣٠٠) طالب بالمرحلة المتوسطة. وأظهرت النتائج أن الاستقواء منتشر بنسبة (٢٦,٣%) وكان الاستقواء الرقمي هو الأعلى شيوعاً. وظهر وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين الاستقواء اللفظي والمقبولية ويقظة الضمير وبين الاستقواء المادي والمقبولية ويقظة الضمير. ووجود ارتباط موجب دال بين الاستقواء الجسمي والمقبولية ويقظة الضمير والتفتح، وبين الاستقواء الرقمي والمقبولية، وبين الاستقواء المادي والعصابية. وأظهرت النتائج أن سمة يقظة الضمير فسرت نسبة (٢,٥%) وسمة التفتح فسرت نسبة (١,٧%) من التباين في متغير الاستقواء. كما ظهرت فروق في الاستقواء تعزى لمتغير التحصيل المنخفض والصف الدراسي الأعلى.

في حين هدفت دراسة غريب (٢٠١٧) إلى التعرف على بعض خصائص الشخصية التي تسهم في تشكيل سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. تكونت عينة الدراسة من (١٠٠)

تلميذ من المرحلة الإعدادية، مُقسمة بالتساوي إلى مجموعتين (المتنمرين، ضحايا التنمر). توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة موجبة بين سلوك التنمر والعصابية لدى المتنمرين وعلاقة دالة وسالبة بين سلوك التنمر والانبساطية لدى المتنمرين، وعلاقة دالة وسالبة بين سلوك التنمر والانبساط لدى ضحايا التنمر، وكان المتنمرين أكثر عصابية من ضحايا التنمر.

وهدفت دراسة Geel, , Goemans, ,Toprak, , & Vedder (٢٠١٧) إلى التحقق من قدرة العوامل الخمس الكبرى في التنبؤ بالتنمر التقليدي والسيبراني وذلك على عينة من طلبة المرحلة الثانوية من الهولنديين بلغوا (١٥٦٨). وكان من أبرز النتائج ذات العلاقة: أن المقبولية أعلى العوامل الخمس ارتباطاً بالتنمر التقليدي والسيبراني.

أما دراسة DeAngelis, Bacchini &Affuso (٢٠١٦) فقد هدفت إلى التحقق من تأثير العوامل الخمس الكبرى على المشاركة بالتنمر بالمدرسة على عينة من المراهقين بلغت (٣٣٩) من طلبة المرحلة الثانوية في إيطاليا ومن أبرز النتائج ذات العلاقة أن المراهقين الذين كانت العصابية والانبساطية أعلى لديهم وكانت المقبولية ويقظة الضمير أكثر انخفاضاً كانوا أكثر انخراطاً في التنمر.

وكان من أهداف الدراسة التي قام بها بركات والعنزي (٢٠١٦) قياس مدى انتشار العوامل الخمس الكبرى للشخصية: على عينة من (٣٠٥) من طلبة قسم التربية الخاصة وكان من أبرز النتائج أن أكثر العوامل الخمس انتشاراً هي الانبساطية وأقلها الانفتاح على الخبرة.

وقامت تيف (٢٠١٤) بإجراء دراسة عن العوامل الخمس الكبرى على عينة قدرها (٣٦٤) من طلبة الجامعة الأردنية. وبينت الدراسة أن أكثر العوامل الخمس الكبرى شيوعاً هي العصابية ثم الانفتاح ثم الطيبة.

أما فيما يتعلق بالتنمر فقد أجرى عمارة (٢٠١٧) دراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي. بلغت عينة الدراسة (٢١١) طالباً وطالبة. كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني بالنسبة للضحايا والمتنمرين. ولم تظهر فروق بين عدد مرات استخدام الكمبيوتر والتنمر الإلكتروني.

وقام العمار (٢٠١٧) بدراسة هدفت للكشف عن الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت على عينة من (١٤٠ (من طلبة التعليم التطبيقي بالكويت، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت، ووجود فروق دالة بين متوسطي درجات الطلاب تعزى للفرقة لصالح طلاب الفرقة الرابعة في التنمر الإلكتروني.

وأجرى طوالبة (٢٠١٦) دراسة للكشف عن علاقة الاستقواء بالضغوط التربوية لدى المراهقين في محافظة عجلون بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣٨) من طلبة الصفوف (الثامن والتاسع والعاشر) أظهرت نتائج الدراسة مستوى مرتفعاً في الاستقواء، ولم تظهر فروق تعزى لمتغير الصف الدراسي.

وفي دراسة لعلوان (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على حجم ظاهرة التنمر، وأنواعه الأكثر ممارسة بين طلاب الصف الثالث متوسط والمرحلة الثانوية بمدينة أبها ومعرفة ما إذا كانت هناك فروقات بين الطلاب تعود للمستوى الدراسي والمرحلة الدراسية. تكونت العينة من (٤٠٢) طالب أظهرت النتائج أن (٣٢,٦%) من أفراد العينة يرون أن التنمر يحصل في مدارسهم، كما أظهرت أن نسبة حدوث التنمر التقليدي (٣٩,١%) في حين أن حدوث التنمر الإلكتروني كان بنسبة (٢٧,٦%). وتبين أن (١٤,٠٦%) من أفراد العينة متنمرين تقليدياً وإلكترونيا وأن (٢٠%) من أفراد العينة ضحايا للتنمر الالكتروني والتقليدي. ولم تظهر النتائج وجود أي فروق بين الطلاب تعود للمستوى أو المعدل الدراسي.

وفي دراسة Khezri, Ghavam, Mofidi, & Delavar (٢٠١٣) هدفت لقياس انتشار التنمر ، اختيرت عينة عشوائية قدرها (٥٦٤) من طلبة المرحلة المتوسطة. أظهرت النتائج أن (٧٩,٦٪) من الطلبة متنمرون وحوالي (٨١٪) ضحايا للتنمر. وتم تصنيف (٨٨٪) من الطلاب على أنهم متنمرون وضحايا في الوقت نفسه.

وقام الصبحين والقضاة (٢٠١١) بدراسة هدفت لتحديد أشكال الاستقواء وحجمه ومستواه في لواء البادية الشمالية في الأردن، وتم التطبيق على عينة من (١٩٣) من طلبة المدارس الأساسية. أظهرت النتائج أن نسبة المستقوين كانت (٩,٧%).

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن بعض الدراسات ركزت على التنمر التقليدي أو الإلكتروني وأخرى ركزت على الضحية أو المتنمر وقد ربطت بعض الدراسات السابقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وأحد أشكال التنمر. وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة سواء في الإطار النظري أو بناء أداة الدراسة أو المنهجية المستخدمة ومع ذلك فالبحث الحالي يتميز بجمعه لدراسة العوامل الخمس الكبرى للشخصية ومدى قدرتها على التنبؤ بنوعي التنمر التقليدي والسيبراني وبصورتيهما (الضحية – المتنمر) كما تميز البحث بتطبيقه على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ووصفها وصفًا دقيقًا مع إمكانية التنبؤ بالظواهر المرتبطة كما أنه يجيب عن أسئلة البحث ويحقق أهدافه.

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب المرحلة الثانوية في الصفين الأول والثالث الثانوي في المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم في الباحة والبالغ عددهم (٤٣٧٣) طالباً للعام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١ هـ ٢٠١٩/٢٠٢٠ (التطوير التربوي،١٤٤١).

تم اختيار عينة طبقية عشوائية مكونة من (٥٣٧) طالباً من طلاب الصف الأول والثالث الثانوي من المدارس الثانوية في الباحة ؛ واختيرت المرحلة الثانوية لامتلاك الطلاب للهاتف الجوال بنسبة أعلى من طلبة المرحلة المتوسطة، واختير الصفان الأول والثالث ليكون للمقارنة بين طرفي المرحلة الثانوية دلالة أكثر وضوحاً لأثر الخبرات المتراكمة والفارقة بين الصفين، واستبعدت بعض الاستبانات التي لم تستكمل إجابة العبارات أو التي أظهرت عدم الجدية في الإجابة، ومن ثم توصل الباحث إلى عينة قوامها (٤٧١)، والجدول التالي يوضح وصف العينة وفقاً لمتغيرات البحث.

جدول (١) وصف عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث

المتغير	مستوياته	التكرار	النسبة
الصف	الأول	٢٧٤	%٥٨,٢
	الثالث	١٩٧	%٤١,٩
التقدير	ممتاز	٢٨٢	%٥٩,٩
	جيد جداً	١٤٥	%٣٠,٧
	جيد	٤٤	%٩,٣
ساعات استخدام الجوال	اقل من ساعة	٣٦	%٧,٧
	١-٣ ساعة	١٣٩	%٢٩,٥١
	٤-٦ ساعة	١٥٦	%٣٣,١٢
	أكثر من ٦ ساعات	١٤٠	%٢٩,٧٢

أدوات البحث:

تم استخدام أداتين للبحث:

١-مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية من إعداد الشوربجي والحربي (٢٠١١). وتم التأكد من صدق وثبات المقياس على عينة البحث.

٢-مقياس التنمر بنوعيه (التقليدي- السيبراني) صورة الضحية وصورة المتنمر من إعداد الباحث.

الخصائص السيكوميترية لأدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية تكونت من (١٠٠) طالب في المرحلة الثانوية من خارج عينة البحث النهائية، بهدف التأكد من توافر الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

أعده الشوربجي والحربي (٢٠١١) لقياس الأبعاد الأساسية للشخصية بواسطة مجموعة من البنود (٢٥) بنداً تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لعدد كبير من بنود مشتقة من عدد من اختبارات الشخصية، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٥) عبارة موزعة على خمسة عوامل، هي:

١-الانبساطية العبارات (١،٢،٣،٤،٥) وجميعها موجبة.

٢-العصابية العبارات (٦،٧،٨،٩،١٠) وجميعها موجبة.

٣-يقظة الضمير العبارات (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) المفردة ١٥ سالبة والباقي موجب.

٤-المقبولية العبارات (١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) وجميعها سالبة.

٥-الانفتاح العبارات (٢١، ٢٢،٢٣،٢٤،٢٥) وجميعها موجبة.

وقام الباحث الحالي بإعادة التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالي:

صدق المحتوى:

تم عرض المقياس بصورته المقننة على مجموعة من المتخصصين في التوجيه والإرشاد النفسي بقســـم التربية وعلم النفس بكلية التربية بجامعة الباحة للتأكد من مدى ملاءمة العبارات لطلبة المرحلة الثانوية في البيئة المحلية ووجدت جميعها مناسبة.

صدق البناء الداخلي:

قام الباحث بحســاب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه في مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) معاملات ارتباط عبارات مقياس العوامل الخمس الكبرى مع الدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه (ن=١٠٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالعامل	رقم العبارة	معامل الارتباط بالعامل
عامل الانبساطية			
١	٠,٥٥٢**	٤	٠,٨٨١**
٢	٠,٤٩٠**	٥	٠,٥٤٦**
٣	٠,٥٣١**		
عامل العصابية			
٦	٠,٣٦٦**	٩	٠,٦٧١**
٧	٠,٧٧٦**	١٠	٠,٤٧٤**
٨	٠,٥٧٦**		
عامل يقظة الضمير			
١١	٠,٦٢٦**	١٤	٠,٥٨٩**
١٢	٠,٥٩٢**	١٥	٠,٤٠٨**
١٣	٠,٣٣١**		
عامل المقبولية			
١٦	٠,٥٣٨**	١٩	٠,٥٠٩**
١٧	٠,٦٣١**	٢٠	٠,٤٥٤**
١٨	٠,٢٩٣**		

عامل الانفتاح			
٢١	٠,٥٥٣**	٢٤	٠,٧٢٦**
٢٢	٠,٧٤٨**	٢٥	٠,٤٥٩**
٢٣	٠,٣٧٧**		

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يوضح الجدول (٢) وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين عبارات مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه حيث إنها جميعاً دالة إحصائية عند (٠,٠١).

ثانياً: الثبات.

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٣) حساب ثبات مقياس العوامل الخمس باستخدام معامل ألفا كرونباخ

العامل	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الانبساطية	٥	٠,٧٢٥
العصابية	٥	٠,٧٣٦
يقظة الضمير	٥	٠,٦٧٨
المقبولية	٥	٠,٦٧٠
الانفتاح	٥	٠,٧٣٥
الثبات العام للمقياس	٢٥	٠,٧٤٠

يتضح من الجدول (٣) أن الثبات العام لمقياس العوامل الخمس الكبرى بصورته المختصرة المطبق على عينة الدراسة الاستطلاعية ٠,٧٤ وهو ثبات كاف ومناسب للوثوق بنتائج البحث.

الأداة الثانية: مقياس التنمر التقليدي والسيبراني بصورتيه الضحية والمتنمر:

قام الباحث ببناء مقياس التنمر التقليدي والسيبراني بصورتيه (الضحية –المتنمر) بالاستفادة من عدد كبير من المقاييس السابقة وبلغ عدد عبارات المقياس (٣٦) عبارة ومقسم إلى قسمين: القسم الأول: التنمر التقليدي وقسم إلى جزأين الأول صورة الضحية الثاني صورة المتنمر.

والقسم الثاني: التنمر السيبراني وقسم إلى جزأين الأول صورة الضحية الثاني صورة المتنمر. العبارات من (١ إلى ٧) هي عبارات التنمر التقليدي، العبارات من (٨ إلى ١٨) عبارات التنمر السيبراني وجميعها مقسومة إلى (أ) و(ب) ضحية ومتنمر بمجموع (٣٦) عبارة.

صدق وثبات مقياس التنمر التقليدي والسيبراني بصورتيه الضحية والمتنمر:

صدق المحتوى:

تم عرض مقياس التنمر بنوعيه (التقليدي-السيبراني) صورة الضحية وصورة المتنمر (إعداد الباحث) على (٨) من المحكمين من ذوي الاختصاص بهدف التأكد من مناسبته لما أعد من أجله، وسلامة صياغة العبارات وانتماء كل منها للبعد الذي وضعت فيه ومدى ملاءمة الصياغة للبيئة المحلية، وتم الابقاء على العبارات التي حظيت بنسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر.

صدق البناء الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على مقياس التنمر التقليدي والسيبراني بصورتيه الضحية والمتنمر، وذلك كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٤) ارتباط عبارات مقياس التنمر التقليدي والسيبراني صورة (الضحية)

-	رقم الفقرة	الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالبعد
مقياس التنمر التقليدي (الضحية)	أ/١	٠,٤٥٠**	أ/٥	٠,٥٣٥**
	أ/٢	٠,٥٤٨**	أ/٦	٠,٧٠٩**
	أ/٣	٠,٥٩١**	أ/٧	٠,٦٤٣**
	أ/٤	٠,٧٣٢**		
مقياس التنمر السيبراني(الضحية)	أ/٨	٠,٦٥٦**	أ/١٤	٠,٥٤٦**
	أ/٩	٠,٧٢٠**	أ/١٥	٠,٥٥٥**
	أ/١٠	٠,٦٧٧**	أ/١٦	٠,٥٤٨**
	أ/١١	٠,٦١٤**	أ/١٧	٠,٥٤٥**
	أ/١٢	٠,٤٥٧**	أ/١٨	٠,٦٠٦**
	أ/١٣	٠,٤٥٥**		

يوضح الجدول (٤) بقسميه وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين عبارات التنمر التقليدي صورة (الضحية) والبعد الذي تنتمي إليه، ووجود ارتباطات دالة إحصائياً بين عبارات التنمر السيبراني صورة (الضحية) والبعد الذي تنتمي إليه؛ حيث إنها جميعاً دالة إحصائية عند (٠,٠١).

جدول (٥) معاملات ارتباط عبارات مقياس التنمر التقليدي والسيبراني صورة (المتنمر)

	رقم الفقرة	الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالبعد
مقياس التنمر التقليدي (المتنمر)	١/ب	٠,٧١٥**	٥/ب	٠,٦٩٢**
	٢/ب	٠,٦١٩**	٦/ب	٠,٧٣٩**
	٣/ب	٠,٤٤٧**	٧/ب	٠,٥٣٦**
	٤/ب	٠,٤٥٦**		
مقياس التنمر السيبراني(المتنمر)	٨/ب	٠,٦٤٤**	١٤/ب	٠,٥٤٦**
	٩/ب	٠,٤٩٨**	١٥/ب	٠,٥٥٥**
	١٠/ب	٠,٧٣٨**	١٦/ب	٠,٣٩٨**
	١١/ب	٠,٥٩٠**	١٧/ب	٠,٤٤٩**
	١٢/ب	٠,٣٧٣**	١٨/ب	٠,٦٩٥**
	١٣/ب	٠,٣٧٦**		

يوضح الجدول (٥) بقسميه وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين عبارات التنمر التقليدي صورة (المتنمر) والبعد الذي تنتمي إليه ووجود ارتباطات دالة إحصائياً بين عبارات التنمر السيبراني صورة (المتنمر) والبعد الذي تنتمي إليه؛ حيث إنها جميعاً دالة إحصائية عند (٠,٠١).

ثانياً: الثبات.

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٦) حساب ثبات مقياس التنمر التقليدي والسيبراني بصورتيه الضحية والمتنمر باستخدام معامل ألفا كرونباخ

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
التنمر التقليدي (الضحية)	٧	٠,٧٠٩
التنمر التقليدي (المتنمر)	٧	٠,٦٩٧
التنمر السيبراني (الضحية)	١١	٠,٧٩٦
التنمر السيبراني (المتنمر)	١١	٠,٧٢٢
الثبات العام للمقياس بصورتيه	٣٦	٠,٨٨٣

تصحيح الأدوات: تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقييم إجابات أفراد العينة على عبارات مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية ومن أجل تفسير النتائج اعتمد البحث على حساب الوزن النسبي لبدائل الاستجابة على النحو التالي: لا تنطبق تماماً (١ – أقل من ١,٨)، تنطبق قليلاً (١,٨ – أقل من ٢,٦)، تنطبق إلى حد ما (٢,٦ _ أقل من ٣,٤)، تنطبق كثيراً (٣,٤ – أقل من ٤,٢)، تنطبق تماماً (٤,٢ – ٥) في حين يتم احتساب الدرجات بطريقة عكسية في العبارات السلبية.

وتم استخدام تدريج الثلاثي لتقييم إجابات أفراد العينة على عبارات مقياس التنمر ومن أجل تفسير النتائج اعتمد البحث على حساب الوزن النسبي لبدائل الاستجابة على النحو التالي: لا (١ إلى أقل من ١,٦٧)، إلى حد ما (من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٤)، بدرجة كبيرة (من ٢,٣٤ إلى ٣).

نتائج أسئلة البحث وتفسيرها ومناقشتها

السؤال الأول:

"ما درجة العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عامل وترتيبها تنازليا حسب المتوسط، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعوامل الشخصية الخمس الكبرى لدى طلبة المرحلة الثانوية

العامل	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
الانبساطية	٣,٣٦	٠,٨٣	٣
العصابية	٢,٦٩	٠,٩٤	٥
يقظة الضمير	٣,٢٨	٠,٧١	٤
المقبولية	٣,٤٠	٠,٦٤	٢
الانفتاح	٣,٧٥	٠,٧٣	١

يوضح الجدول (٧) أن عامل الانفتاح كان الأعلى درجة بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وهي درجة مرتفعة وبانحراف معياري (٠,٧٣)، يليه عامل المقبولية بمتوسط حسابي (٣,٤٠) وبانحراف معياري (٠,٦٤)، ثم عامل الانبساطية بمتوسط حسابي (٣,٣٦) وبانحراف معياري (٠,٨٣)، ثم عامل يقظة الضمير بمتوسط حسابي (٣,٢٨) وبانحراف معياري (٠,٧١)، في حين عامل العصابية كان أقل العوامل درجة بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وبانحراف معياري (٠,٩٤).

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة بطاينة وآخرون (٢٠١٩) في درجة شيوع العوامل الخمس الكبرى بدرجة متوسطة فيما تختلف في الترتيب، إضافة إلى كون عاملي الانفتاح والمقبولية في الدراسة الحالية "بدرجة مرتفعة" وكذلك الحال مع دراسة بركات والعنزي (٢٠١٦) ودراسة تيف (٢٠١٤) وقد يعود ذلك لاختلاف العينة فإن الاتفاق جزئي مع اختلاف في ترتيب أي العوامل الخمس أعلى درجة لدى عينات الدراسة المختلفة وهو أحد تفسيرات الاختلاف.

ويعزو الباحث ارتفاع درجة الانفتاح إلى درجة كبيرة من بين العوامل الخمس إلى أن مرحلة المراهقة هي مرحلة استكشاف ورغبة في المعرفة؛ لذلك فإن المراهق ينحو منحى التجريب والمحاولة والخطأ في استكشاف ما حوله ومن بين ذلك استكشاف المواقف الاجتماعية والتعرف على النتائج المحتملة لها. وأتت المقبولية في الدرجة الثانية ويعزو الباحث ذلك إلى أن طلبة المرحلة الثانوية سبق لعدد كبير منهم أن درسوا سوياً في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة في الغالب عدا كون عدد كبير منهم ينتمي لذات القرية أو الحي وبذلك فدرجة الثقة بينهم عالية وكرم التعامل والأريحية ولين الجانب كبيرة بينهم، أما العصابية فقد حازت على أقل درجة وجود في هذه المرحلة وهذا يعزى لانخفاض الضغوط الاجتماعية والاقتصادية على الطلبة وتماسك الأسر في منطقة الباحة بشكل عام والبيئة الاجتماعية الداعمة.

للإجابة عن السؤال الثاني:

"ما درجة انتشار التنمر (التقليدي والسيبراني) بصورتيه (الضحية والمتنمر) لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل نوع من التنمر (التقليدي والسيبراني) بصورتيهما (الضحية-المتنمر)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) متوسط الدرجات والانحراف المعياري ونسبة انتشار التنمر (التقليدي والسيبراني) بصورتيه (الضحية والمتنمر)

المتغير		عدد العبارات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الانتشار من خلال التكرار المتجمع الصاعد	ترتيب نسبة الانتشار
التنمر التقليدي	الضحية	٧	٢١	١١,٥١	٣,٥٧	% ٢٢,٧	١
	المتنمر	٧	٢١	٩,٥٩	٢,٧٦	% ٦,٨	٣
التنمر السيبراني	الضحية	١١	٣٣	١٥,٧٣	٥,١٠	% ١٣,٤	٢
	المتنمر	١١	٣٣	١٤,٠٨	٤,٤٤	% ٦,٨	٣

تم حساب التكرار المتجمع الصاعد في التنمر التقليدي للطلاب الحاصلين على (١٥) فأكثر وكان تكرار الضحايا (١٠٧) طالباً وتكرار المتنمرين (٣٢) طالباً. كما تم حساب التكرار المتجمع الصاعد في التنمر السيبراني للطلاب الحاصلين على (٢٣) فأكثر وكان تكرار الضحايا (٦٣) طالباً وتكرار المتنمرين (٣٢) طالباً.

يوضح الجدول (٨) أن الضحية في التنمر التقليدي كان الأعلى انتشاراً بنسبة انتشار قدرها:(٢٢,٧%) وبمتوسط حسابي (١١,٥١) وبانحراف معياري (٣,٧٥)، يليه الضحية في التنمر السيبراني بنسبة انتشار قدرها:(١٣,٤%)، وبمتوسط حسابي (١٥,٧٣) وبانحراف معياري(٥,١٠) وفي الجانب الآخر صورة المتنمر؛ حصل المتنمر التقليدي على نسبة انتشار قدرها :(٦,٨ %) ومتوسط حسابي (٩,٥٩) وانحراف معياري (٢,٧٦) بينما سجل المتنمر السيبراني نسبة انتشار قدرها :(٦,٨ %) ومتوسط حسابي قدره (١٤,٠٨) وبانحراف معياري (٤,٤٤).

وتتباين نسب الانتشار للتنمر سواء التقليدي أو السيبراني ففي دراسة (Al-Eissa etal.,2019) تبين أن (٧٢%) من طلاب المرحلة الثانوية تعرضوا للعدوان المتكرر في حياتهم أما دراسة Rodriguez etal. (٢٠١٩) فقد بينت أن ٣٩,٩% من العينة من المتنمرين السيبرانيين، أما دراسة القحطاني و الشعراوي (٢٠١٩) فقد أظهرت أن انتشار التنمر الإلكتروني كان بنسبة (٣٣,١٣%)، وفي دراسة الحجي والعمران (٢٠١٨) أظهرت أن نسبة شيوع سلوك الاستقواء لدى الطلبة بلغت (٢٦,٣%) و أن أعلى الأنواع شيوعاً هو الاستقواء الرقمي (السيبراني)، في دراسة علوان (٢٠١٦) أظهرت أن نسبة حدوث التنمر التقليدي(٣٩,١ %) تتجاوز نسبة حدوث التنمر الإلكتروني(٢٧,٦). أما في دراسة طوالبة (٢٠١٦) فظهر وجود مستوى مرتفع من الاستقواء، وفي دراسة (Khezri etal., 2013) فقد كانت نسبة المتنمرين (٧٩,٦%) وضحايا التنمر (٨١%) بينما دراسة الصبحين والقضاة (٢٠١١) كانت نسبة المستقوين كانت (٩,٧%) .

يتضح التباين الكبير في انتشار التنمر من (٦,٨%) إلى(٨١%) ويرجع هذا التباين إلى عوامل عديدة منها اختلاف معايير احتساب الفرد من ضحايا التنمر، أو من ضمن الممارسين له، ولعل الأهم هنا هو درجة التكرار ، كذلك احتساب التنمر في الفصل الدراسي الحالي أو آخر

شـــهر في مجمل الحياة ، كذلك فإن الثقافة والتوعية بالتنمر وخطورته تتباين بين المدارس والجهات التعليمية لذلك فهناك طلبة لا يعرفون أنهم متنمرون أو ضـــحايا للتنمر كما أن هناك تداخلاً بين نوعي التنمر التقليدي والســـيبراني كما أكد على ذلك (Moore et al,2017) وقد خَلُص كل من كاولسكي وتوث ومورجان (Kowalski, Toth, & Morgan, 2018). إلى أن دراسات التنمر الإلكتروني (على الأخص) أظهرت عدم تجانس في تقديرات الانتشـــار. وأظهر البحث الحالي أن ضـــحايا التنمر التقليدي أعلى في الانتشار من ضحايا التنمر السيبراني كما يعزو الباحث هذه النتيجة أيضاً إلى أن صـــور التنمر التقليدي لازالت ذات حضـــور كبير ومع ذلك فإن هذه النتيجة تثبت أن التنمر السيبراني بدأ يشغل حيزاً كبيراً لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث أن نسبة الانتشار متقاربة إلى حد كبير. وهو ما يدفع إلى التنبؤ أن جميع الجهود التي كانت تبذل للحد من التنمر التقليدي لم تنجح في وقفه أو الحد منه حتى الآن؛ فكيف ســـيكون الحال مع ضـــحايا زيادة الانتشـــار في التنمر السيبراني خاصة أن إمكانية التخفي فيه أعلى وإمكانية التهرب من الملاحقة والمحاسبة أكبر أيضاً كذلك قد يكون أحد أسباب انتشار التنمر الإلكتروني قلة وعي الضحايا بمفهوم التنمر الإلكتروني وغياب الثقافة القانونية لديهم خاصة أنهم في المرحلة الثانوية، وفي ظل عدم التطبيق الواضح لقواعد السلوك في مجال التنمر السيبراني على الأخص يفضل المراهق أن يكون في موقف المتنمر بدلاً أن يكون في موقف الضحية.

للإجابة عن السؤال الثالث:

تم اختبار الفرض الصفري الذي ينص على:

"لا يمكن التنبؤ بنسبة انتشار التنمر بنوعيه التقليدي والسيبراني صورة الضحية والمتنمر من خلال درجة العوامل الخمس الكبرى"

تم اســـتخدم تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Regressionبطريقة Stepwise وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise

المتغيرات التابعة	المتغيرات المستقلة	المعامل	الانحراف المعياري للمعاملات	بيتا β	(ت)	مستوى الدلالة
الضحية(التنمر التقليدي)	ثابت الانحدار	١٤,١٤	١,٠٣		١٣,٦٩١	٠,٠٠٠
	المقبولية	-٠,٣١٣	٠,٠٤٨	-٠,٢٨٤	-٦,٥٦٨	٠,٠٠٠
	العصابية	٠,١٩٩	٠,٠٠٣	٠,٢٦٤	٦,١١٣	٠,٠٠٠
	قيمة (ف)	٥٥,٦٥٢**				
	معامل التحديد	١٩,٢٪				
الضحية(التنمر السيبراني)	ثابت الانحدار	١٧,٠٤٧	١,٩٤٥		٨,٧٦٥	٠,٠٠٠
	المقبولية	-٠,٣٨٤	٠,٠٧١	-٠,٢٤٤	-٥,٤٢١	٠,٠٠٠
	العصابية	٠,٢٥٦	٠,٠٤٨	٠,٢٣٧	٥,٢٩٧	٠,٠٠٠
	الانبساطية	٠,١٠٦	٠,٠٥٣	٠,٠٨٦	١,٩٧٨	٠,٠٤٨
	قيمة (ف)	٢٨,٩٩**				
	معامل التحديد	١٥,٧٪				
المتنمر(التنمر التقليدي)	ثابت الانحدار	١٣,٩٠٨	٠,٨٠٥		١٧,٢٨٦	٠,٠٠٠
	المقبولية	-٠,٣١٦	٠,٠٣٧	-٠,٣٧٠	-٨,٥١٢	٠,٠٠٠
	العصابية	٠,٠٧٨	٠,٠٢٥	٠,١٣٣	٣,٠٦٨	٠,٠٠٢
	قيمة (ف)	٥٢,١٧٣**				
	معامل التحديد	١٨,٢٪				
المتنمر(التنمر السيبراني)	ثابت الانحدار	٢٢,٧٤٨	١,٨٢١		١٢,٤٩٠	٠,٠٠٠
	المقبولية	-٠,٥١٢	٠,٠٦٢	-٠,٣٧٣	-٨,٢٦٨	٠,٠٠٠
	العصابية	٠,١٥٩	٠,٠٤١	٠,١٦٩	٣,٨٩٥	٠,٠٠٠
	الانفتاح	-٠,١١٢	٠,٠٥٢	-٠,٠٩٣	-٢,١٣٧	٠,٠٣٣
	قيمة (ف)	٣٦,٥١**				
	معامل التحديد	١٩٪				

يوضح الجدول (٩) ما يلي:

١-بالنسبة للضحية في التنمر التقليدي أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد بطريقة stepwise أن أكثر العوامل الخمس الكبرى التي لها تأثير ذو دلالة إحصائية على الضحية في التنمر التقليدي هي (العصابية والمقبولية) حيث يفسران (١٩,٢٪) من التباين في سلوك الضحية في التنمر التقليدي، كما يوضح الجدول أن المقبولية هي أكثر العوامل الخمس تأثيراً، يليها العصابية، كما أظهرت النتائج بأنه كلما زادت العصابية زاد سلوك الضحية في التنمر التقليدي،

بينما كلما زادت المقبولية انخفض سلوك الضحية في التنمر التقليدي. كما يمكن التنبؤ بسلوك الضحية في التنمر التقليدي نظرا لمعنوية اختبار (ف) عند مستوى دلالة منخفض جدا (٠,٠٠٠) وذلك من خلال المعادلة التالية:

الضحية في التنمر التقليدي = ١٤,١٤+ ٠,١١٩x العصابية – ٠,٣١٣x المقبولية.

٢-بالنسبة للضحية في التنمر السيبراني: أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد بطريقة stepwise أن أكثر العوامل الخمس الكبرى التي لها تأثير ذو دلالة إحصائية على الضحية في التنمر السيبراني هي (المقبولية)يليها (العصابية) يليها (الانبساطية)؛ حيث تفسر هذه العوامل (١٥,٧٪) من التباين في سلوك الضحية في التنمر السيبراني، كما أظهرت النتائج بأنه كلما زادت العصابية والانبساطية زاد سلوك الضحية في التنمر السيبراني بينما تقل بزيادة المقبولية، كما يمكن التنبؤ بسلوك الضحية في التنمر السيبراني نظرا لمعنوية اختبار (ف) عند مستوى دلالة منخفض جدا (٠,٠٠٠) من خلال المعادلة التالية:

الضحية في التنمر السيبراني = ١٧,٠٤٧- ٠,٣٨٤x المقبولية + ٠٢٥٦x العصابية +٠,١٠٦x الانبساطية

٣-بالنسبة للمتنمر في التنمر التقليدي: أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد بطريقة Stepwise أن أكثر العوامل الخمس الكبرى التي لها تأثير ذو دلالة إحصائية على المتنمر في التنمر التقليدي هي (المقبولية ثم العصابية)؛ حيث يفسران (١٨,٢٪) من التباين في سلوك المتنمر في التنمر التقليدي ،كما يتضح من الجدول أن العصابية هي أكثر العوامل الخمس تأثيرا، يليها المقبولية، كما أظهرت النتائج بأنه كلما زادت العصابية زاد سلوك المتنمر في التنمر التقليدي، بينما كلما زادت المقبولية انخفض سلوك المتنمر في التنمر التقليدي. كما يمكن التنبؤ بسلوك المتنمر في التنمر التقليدي نظرا لمعنوية اختبار (ف) عند مستوى دلالة منخفض جدا (٠,٠٠٠) وذلك من خلال المعادلة التالية:

المتنمر في التنمر التقليدي = ١٣,٩٠٨+ ٠,٠٧٨x العصابية – ٠,٣١٦x المقبولية

٤-بالنسبة للمتنمر في التنمر السيبراني: أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد بطريقة stepwise أن أكثر العوامل الخمس الكبرى التي لها تأثير ذو دلالة إحصائية على المتنمر في التنمر السيبراني هي (المقبولية، العصابية، ثم الانفتاح) حيث تفسر العوامل الثلاثة (١٩٪) من التباين في سلوك المتنمر في التنمر السيبراني، كما يتضح من الجدول أن المقبولية هي أكثر العوامل الخمس تأثيراً يليها العصابية، ثم الانفتاح .كما أظهرت النتائج بأنه كلما زادت العصابية زاد سلوك المتنمر في التنمر السيبراني، بينما كلما زادت المقبولية والانفتاح انخفض سلوك المتنمر في التنمر السيبراني. كما يمكن التنبؤ بسلوك المتنمر في التنمر السيبراني نظراً لمعنوية اختبار (ف) عند مستوى دلالة منخفض جدا (٠,٠٠٠) وذلك من خلال المعادلة التالية:

المتنمر في التنمر السيبراني = ٢٢,٧٤- ٠,٥١٢x المقبولية + ٠,١٥٩x العصابية – ٠,١١٢x الانفتاح

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة في القدرة التنبؤية للعوامل الخمس الكبرى للشخصية بالنسبة للتنمر بصورتيه (الضحية -المتنمر) مع الاختلاف في ترتيب العوامل. القحطاني والشعراوي (٢٠١٩)، حفني وصادق (٢٠١٩).

وكخلاصة للجدول السابق يتضح أنه كلما زادت درجة العصابية زاد احتمال الوقوع في مشكلة التنمر كمتنمر وكضحية سواء كان التنمر تقليدي أم سيبرانياً وأنه كلما ارتفعت المقبولية قلت فرصة الوقوع في مشكلة التنمر .

وتتفق نتيجة البحث جزئياً مع دراسة القحطاني والشعراوي (٢٠١٩) في وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنمر الإلكتروني وبعد العصابية. وكانت العصابية الأقوى تنبؤاً بخلاف المقبولية في البحث الحالي الذي كان الأعلى تنبؤاً ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين التنمر الإلكتروني والانفتاحية والمقبولية، وتخالف نتيجة الدراسة الحالية دراسة حفني وصادق (٢٠١٩) حيث أوضحت النتائج أن عاملي التفتح ويقظة الضمير منبئان بسلوك مرتكبي التنمر الإلكتروني. وتتفق نتيجة السؤال الحالي في المجمل مع دراسة Rodriguez et al. (٢٠١٩) في وجود علاقة بين العوامل الخمس والتنمر السيبراني (المتنمرين والضحايا). كذلك تتفق مع دراسة عبدالله (٢٠١٩) في وجود

علاقة ارتباطية موجبة بين التنمر الإلكتروني وعاملي العصابية و الانبساطية. أما في عامل المقبولية فالعلاقة موجبة مع التنمر الإلكتروني لدى عبدالله (٢٠١٩) بخلاف البحث الحالي ظهرت العلاقة سالبة. واتفقت مع دراسة غريب (٢٠١٧) في صورة المتنمر التقليدي حيث وجدت علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين سلوك التنمر والعصابية لدى مجموعة المتنمرين.

فيما تتعارض نتيجة التنمر السيبراني صورة الضحية مع دراسة غريب (٢٠١٧) حيث وجدت علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التنمر للضحية والانبساط لدى مجموعة ضحايا التنمر بعكس نتائج البحث الحالي والتي أظهرت علاقة موجبة، وكان المتنمرون أكثر عصابية من ضحايا التنمر.

وتتفق نتيجة البحث الحالي تماماً مع دراسة (Geel et al.,2017) أن المقبولية أعلى العوامل الخمس ارتباطاً بالتنمر التقليدي والسيبراني. كما تتفق مع دراسة الحجي والعمران(٢٠١٨) صورة المتنمر بوجود ارتباط سالب دال بين الاستقواء اللفظي والمقبولية. واتفقت جزئياً في صورة المتنمر مع دراسةDe Angelis, et al، (٢٠١٦) أن المراهقين الذين كانت العصابية والانبساطية أعلى لديهم وكانت المقبولية ويقظة الضمير أكثر انخفاضاً لديهم كانوا أكثر انخراطاً في التنمر .

وتبدو هذه النتيجة منطقية؛ حيث إنه كلما انخفضت سمة المقبولية زادت فرصة الوقوع في مشكلة التنمر كمتنمر وكضحية حيث يدل ذلك على زيادة العدوانية وعدم التعاون وسرعة الاستثارة. كذلك الحال عندما ترتفع العصابية تزيد احتمالية الوقوع في براثن مشكلة التنمر حيث يصبح الفرد أقرب إلى ارتفاع القلق والشعور بعدم الأمان والمزاجية (Costa &MacCrae,2003) وتتوافق هذه السمات مع طبيعة مرحلة المراهقة الوسطى وخصائصها النفسية من حيث الحساسية الانفعالية ومشاعر الغضب والثورة والتمرد نحو مصادر السلطة في الأسرة والمدرسة (زهران،٢٠٠٥،ص٣٨٤).

للإجابة عن السؤال الرابع:

تم اختبار الفرض الصفري الذي ينص على:

"لا تختلف درجة التنمر التقليدي والسيبراني صورة الضحية باختلاف (الصف، التقدير، عدد ساعات استخدام الجوال والإنترنت) وبالتفاعل الثنائي بينها".

تم استخدام تحليل التباين المتعدد وذلك لوجود أكثر من متغير تابع وأكثر من متغير مستقل، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) اختبار تحليل التباين المتعدد لبيان الفروق في درجة التنمر التقليدي والسيبراني صورة الضحية باختلاف المتغيرات وبالتفاعل الثنائي بينها

مصدر الاختلاف	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الصف	الضحية (التنمر التقليدي)	٣٢,٦٧٣	١	٣٢,٦٧٣	٢,٥٦٧	٠,١١٠
	الضحية (التنمر السيبراني)	٢٠١,٥٧٩	١	٢٠١,٥٧٩	٧,٧٦٥	٠,٠٠٦
التقدير	الضحية (التنمر التقليدي)	٤٤,٣١٢	٢	٢٢,١٥٦	١,٧٤١	٠,١٧٧
	الضحية (التنمر السيبراني)	٣٧,٨٩٦	٢	١٨,٩٤٨	٠,٧٣٠	٠,٤٨٣
عدد الساعات	الضحية (التنمر التقليدي)	٥٥,٣٧٢	٣	١٨,٤٥٧	١,٤٥٠	٠,٢٢٨
	الضحية (التنمر السيبراني)	٨٨,٣٧٠	٣	٢٩,٤٥٧	١,١٣٥	٠,٣٣٥
الصف * تقدير	الضحية (التنمر التقليدي)	٣٣,٠٧١	٢	١٦,٥٣٦	١,٢٩٩	٠,٢٧٤
	الضحية (التنمر السيبراني)	٧٨,٦٧١	٢	٣٩,٣٣٦	١,٥١٥	٠,٢٢١
الصف * الساعات	الضحية (التنمر التقليدي)	٢٧,٤٧٦	٣	٩,١٥٩	٠,٧٢٠	٠,٥٤١

مصدر الاختلاف	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
	الضحية (التنمر السيبراني)	٥٨,٨٢٣	٣	١٩,٦٠٨	٠,٧٥٥	٠,٥٢٠
التقدير * الساعات	الضحية(التنمر التقليدي)	٣٣,٥٦٢	٦	٥,٥٩٤	٠,٤٣٩	٠,٨٥٢
	الضحية (التنمر السيبراني)	٨٠,٢٢٧	٦	١٣,٣٧١	٠,٥١٥	٠,٧٩٧

يوضح الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الضحية في التنمر السيبراني تعزى إلى الصف الدراسي، حيث بلغت قيمة (ف=٧,٧٦٥)، عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) وكانت الفروق لصالح الصف الثالث كما يتضح من الجدول (١٣) فيما لم تظهر فروق دالة في التنمر التقليدي تعزى للصف، كما يوضح الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية أخرى في درجة التنمر التقليدي والسيبراني صورة الضحية باختلاف (التقدير، عدد ساعات استخدام الجوال والإنترنت) وبالتفاعل الثنائي بينها، حيث كانت مستويات الدلالة جميعها أكبر من (٠,٠٥).

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصورة الضحية في التنمر السيبراني تبعاً للصف الدراسي.

الصف	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الأول	٢٧٤	١٥,١٤٩٦	٤,٧١١٧٩
الثالث	١٩٧	١٦,٥٢٧٩	٥,٥٢٣١٩
المجموع	٤٧١	١٥,٧٢٦١	٥,١٠٦٨٧

يتضح من جدول (١١) أن طلاب الصف الثالث الثانوي (صورة الضحية) يعانون من التنمر السيبراني بصورة أعلى من طلاب الصف الأول ثانوي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علوان (٢٠١٦)؛ دراسة طوالبة (٢٠١٦). حيث لم تظهر فروقاً بين الطلاب تعود للصف أو للمستوى الدراسي . وتختلف مع نتيجة دراسة عبدالله (٢٠١٩) حيث يوجد علاقة طردية بين عدد ساعات الاستخدام اليومي للإنترنت والدرجة الكلية

وكافة أبعاد التعرض للتنمر(ضحايا)، فيما تتفق جزئياً مع نتيجة علوان (٢٠١٦) فلم تظهر فروق بين الطلاب تعود للمعدل الدراسي. ومع نتيجة عمارة (٢٠١٧) حيث لم تظهر فروق ذات دلالة بين عدد مرات استخدام الكمبيوتر والتنمر الإلكتروني.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية –ضحايا التنمر التقليدي والسيبراني– وخاصة بالصف الثالث ثانوي فشلوا في الاستفادة من المحتوى التعليمي في السنوات المتتابعة ومن البرامج الارشادية أو لم يكن نوع وحجم المحتوى التعليمي والبرامج الارشادية موازية لخطورة وحجم ظاهرة التنمر بنوعيه ،كما أن طلبة الثالث الثانوي المتنمرين أكثر تمكناً من مهارات إساءة استخدام الانترنت والجوال وأكثر جرأة وتمرساً وذوي خبرات سابقة واستغلوا بصورة أكبر الثغرات التنظيمية في المدارس وبالتالي كان ضحاياهم في الصف الثالث الثانوي أعلى كما أن تفاعل خصائص المراهقة مع الظروف الخارجية للمراهق قد تولد مراهق انسحابي يميل الى السلبية والشعور بالنقص والتمركز حول الذات والخضوع ومشاعر الذنب (زهران ،٢٠٠٥) مما يسهل وقوعهم كضحايا للتنمر .

للإجابة عن السؤال الخامس.

تم اختبار الفرض الصفري الذي ينص على:

"لا تختلف درجة التنمر التقليدي والسيبراني صورة المتنمر باختلاف (الصف، التقدير، عدد ساعات استخدام الجوال والإنترنت) وبالتفاعل الثنائي بينها"

تم استخدم تحليل التباين المتعدد للإجابة عن السؤال، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١٢) نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لبيان الفروق في درجة التنمر التقليدي والسيبراني صورة المتنمر باختلاف المتغيرات وبالتفاعل الثنائي بينها

مصدر الاختلاف	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الصف	المتنمر(التنمر التقليدي)	٧٥,٠٤٨	١	٧٥,٠٤٨	١٠,٥٢٢	٠,٠٠١
	المتنمر(التنمر السيبراني)	٧٣,١٧٣	١	٧٣,١٧٣	٣,٧٣٥	٠,٠٥
التقدير	المتنمر(التنمر التقليدي)	٢٩,٧١٣	٢	١٤,٨٥٧	٢,٠٨٣	٠,١٢٦
	المتنمر(التنمر السيبراني)	٥٤,٧٠٦	٢	٢٧,٣٥٣	١,٣٩٦	٠,٢٤٩
عدد الساعات	المتنمر(التنمر التقليدي)	٣٧,٥٨٧	٣	١٢,٥٢٩	١,٧٥٧	٠,١٥٥
	المتنمر(التنمر السيبراني)	٩,٣٣٠	٣	٣,١١٠	٠,١٥٩	٠,٩٢٤
الصف * تقدير	المتنمر(التنمر التقليدي)	٣٧,٢٧٢	٢	١٨,٦٣٦	٢,٦١٣	٠,٠٧٤
	المتنمر(التنمر السيبراني)	١٠,٢٥٥	٢	٥,١٢٧	٠,٢٦٢	٠,٧٧٠
الصف * ساعات	المتنمر(التنمر التقليدي)	٤٨,٥٧١	٣	١٦,١٩٠	٢,٢٧٠	٠,٠٨٠
	المتنمر(التنمر السيبراني)	٥٢,٦٥٥	٣	١٧,٥٥٢	٠,٨٩٦	٠,٤٤٣
التقدير * الساعات	المتنمر(التنمر التقليدي)	٣٨,٩٦٧	٦	٦,٤٩٥	٠,٩١١	٠,٤٨٧
	المتنمر(التنمر السيبراني)	١١٠,٢٩٨	٦	١٨,٣٨٣	٠,٩٣٨	٠,٤٦٧

يوضح الجدول (١٢) وجود فروق دالة في صورة المتنمر التقليدي والسيبراني تعزى إلى الصف الدراسي، حيث بلغت قيمة (ف=١٠,٥٥٢، ٣,٧٣٥) على التوالي، عند مستوى دلالة من (٠,٠٠١)، (٠,٠٥) وكانت الفروق لصالح الصف الثالث الثانوي كما يتضح من الجدول (١٣)، ويوضح الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دالة في درجة التنمر التقليدي والسيبراني صورة المتنمر باختلاف (التقدير، عدد ساعات استخدام الجوال والإنترنت) وبالتفاعل الثنائي بينها، حيث كانت مستويات الدلالة جميعها أكبر من (٠,٠٥).

جدول (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لصورة المتنمر في التنمر التقليدي والسيبراني تبعاً للصف الدراسي

الصف	-	التنمر التقليدي	التنمر السيبراني
الأول	المتوسط	٩,١٨٩	١٣,٥٩٥
	العدد	٢٧٤	٢٧٤
	الانحراف المعياري	٢,٣٩٨	٣,٩٢١
الثالث	المتوسط	١٠,١٣٧	١٤,٧٦٦
	العدد	١٩٧	١٩٧
	الانحراف المعياري	٣,١٢٧	٥,٠٢٤
المجموع	المتوسط	٩,٥٨٦	١٤,٠٨٤
	العدد	٤٧١	٤٧١
	الانحراف المعياري	٢,٧٦٣	٤,٤٤٨

يتضح من الجدول (١٣) أن طلبة الصف الثالث ثانوي هم أكثر ممارسة للتنمر من طلبة الصف الأول الثانوي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحجي والعمران (٢٠١٨) ظهرت فروق في الاستقواء تعزى لمتغير الصف الدراسي الأعلى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة طوالبة (٢٠١٦) حيث يوجد فروق في الاستقواء تعزى لمتغير الصف الدراسي، ودراسة العمار (٢٠١٧) حيث تبين وجود فروق في التنمر الإلكتروني بين متوسط درجات الفرقة الثانية والفرقة الرابعة لصالح الفرقة الرابعة. ودراسة علوان (٢٠١٦) حيث لم تظهر النتائج وجود فروقٍ بين الطلاب تعود للمعدل الدراسي. وتتفق مع دراسة علوان (٢٠١٦) ودراسة طوالبة (٢٠١٦) حيث لم تظهر النتائج وجود أي فروق بين الطلاب تعود للتحصيل الدراسي وتختلف مع دراسة الحجي والعمران (٢٠١٨) فيما يتعلق بالتحصيل حيث ظهرت فروق في الاستقواء تعزى لمتغير التحصيل الأدنى. وتختلف مع دراسة عبدالله(٢٠١٩) في وجود علاقة ارتباطية طردية بين عدد ساعات الاستخدام اليومي للإنترنت وكل من الدرجة الكلية وكافة أبعاد التعرض للتنمر الإلكتروني، ودراسة العمار (٢٠١٧) حيث يوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت على جميع الأبعاد. وتتفق

النتائج الحالية مع نتيجة عمارة (٢٠١٧) فيما يتعلق بمدة استخدام الإنترنت حيث لم تظهر فروق دالة بين عدد مرات استخدام الكمبيوتر والتنمر الإلكتروني.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى فشل المحتوى التعليمي والبرامج الإرشادية في بناء شخصية المتنمرين بحيث تتفاعل بشكل إيجابي مع النوازع السلبية في النفس ومع طبيعة النمو النفسي الاجتماعي لمرحلة المراهقة الوسطى؛ حيث تكون الانفعالات قوية ويلونها الحماس ويتميز المراهق بالحساسية الانفعالية وتلاحظ عليه مشاعر الغضب والثورة والتمرد (زهران، ٢٠٠٥) وهو ما يدفع البعض التنمر بنوعيه متى ما سنحت له الفرصة واختل توازن القوى لصالحة، كذلك قد يدل ذلك على التساهل في تطبيق قواعد السلوك بالمدارس مما يسبب حيرة وارتباكاً لدى الطلبة: متنمرين وضحايا؛ حيث تطبق العقوبات أحياناً وأحياناً لا تطبق ولا يوجد إشهار واضح لعقوبات المتنمرين وحقوق الضحايا كما شاهده الباحث في زياراته الميدانية للمدارس أثناء تطبيق أدوات البحث.

التوصيات والدراسات المقترحة

كما اتضح من نتائج الدراسة فإن انخفاض عامل المقبولية وزيادة عامل العصابية كانا عاملين مهمين في حدوث التنمر بصورتيه الضحية والمتنمر؛ لذلك يوصي الباحث بإعداد برامج نمائية، ووقائية، وعلاجية لرفع عامل المقبولية من زيادة الثقة بالذات والخفض من العدائية وزيادة ضبط الذات، ومن جهة أخرى خفض مستوى العصابية بزيادة التحكم في القلق وزيادة الشعور بالأمن النفسي ورفع مستوى الاتزان الانفعالي وتكوين مفهوم إيجابي عن الذات.

ويقترح الباحث إجراء الدراسات التالية: أثر برنامج تدريبي وقائي لمواجهة سلوك التنمر التقليدي والسيبراني لطلبة المرحلة الثانوية.

العلاقة بين الألعاب الإلكترونية وسلوك التنمر السيبراني لدى طلبة المرحلة الثانوية.

دراسة التنمر في بيئة حدوثه دراسة حقلية لتحديد العوامل المتداخلة التي تسبب التنمر وآثار التنمر على الضحايا.

المراجع

أولا: المراجع العربية:-

أبوهاشم، السيد.(٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠(٨١)، ٢٦٨-٣٥٠

الإدارة العامة للإرشاد الطلابي، وزارة التعليم، (https://departments.moe.gov.sa/GuidanceCounseling/Pages/default.aspx)
استرجعت بتاريخ ١٢/ ٨/ ٢٠٢٠

بركات، احمد والعنزي، سعود (٢٠١٦). إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة قسم التربية الخاصة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. ٥(٣)، ٢٧٨-٣٠٧.

بطاينة، أحمد وهياجنة، أحمد وحتامنة، مازن وزيدان، وسيم (٢٠١٩). العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لمتغيرات النوع والتخصص والمستوى الدراسي. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعوم الإنسانية والإدارية. ٢٠(١). ٨٥-١٠٤

التطوير التربوي بالإدارة العامة للتعليم في الباحة (١٤٤١). إحصاءات بأعداد الطلاب بالمرحلة الثانوية في الباحة.إحصاءات غير منشورة. الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة.

تيف، أمل (٢٠١٤).العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة الأردنية(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الحجي، عبدالرزاق والعمران، جيهان (٢٠١٨). الاستقواء وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية وبعض المتغيرات المدرسية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين، ١٩(٤)، ٤١-٧٩.

حفني، علي و صادق، نورا.(٢٠١٩). التنبؤ بسلوك مرتكبي التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء العوامل الخمس الكبرى للشخصية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين.٢٠(٤)، ٢٧٣-٣١٢.

الرويتع، عبد الله صالح.(٢٠٠٧). إعداد مقياس العوامل الخمس الكبرى في الشخصية: دراسة على عينة سعودية. دراسات عربية في علم النفس. ٦(٢)، ١-٣٦.

زهران، حامد.(٢٠٠٥). علم نفس النمو. القاهرة: دار المعارف.

الشوربجي، أبو المجد والحربي، نايف محمد.(٢٠١١). نمذجة العلاقات السببية بين مساندة عضو هيئة التدريس لأسئلة الطلاب وسمات الشخصية والمشاركة في المحاضرة لدى طلاب كلية التربية بجامعة طبية. دراسات تربوية ونفسية. جامعة الزقازيق.(٧٢)، ٢٥٥-٣٢٤.

الصبحين، علي والقضاة، محمد .(٢٠١١). أشكال سلوك الاستقواء السائدة لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس البادية الشمالية الأردنية. مجلة التربية، جامعة الازهر. ١٤٦(١)، ١٤٤-١٩٢.

طوالبة، علي محمد (٢٠١٦). الاستقواء وعلاقته بالضغوط التربوية لدى المراهقين(رسالة ماجستير). جامعة اليرموك، الأردن.

عبد الخالق، أحمد محمد والأنصاري، بدر محمد، (١٩٩٦). العوامل الخمس الكبرى في مجال الشخصية. مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة للكتاب. ١٠(٣٨)،٦-١٩.

عبد الرحيم، محمد عباس(٢٠١٧). دور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية في مواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (٨٥)،٢٨٣-٣٦٢. DOI:10.12816/0042149

عبدالله،أحمد عمر(٢٠١٩). الفروق بين المعرضين وغير المعرضين للتنمر الإلكتروني في العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من الراشدين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (٥٤)، ٣١٧-٣٨٣

علوان، عماد (٢٠١٦). أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها.مجلة التربية، جامعة الازهر.١٦٨(١)، ٤٣٩-٤٧٣.

العمار، أمل.(٢٠١٧). الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٨(٢)، ٣٣١-٣٦٦

عمارة ، إســـلام عبدالحفيظ محمد.(٢٠١٧). التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي. دراســـات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب.(٨٦)، ٥١٣-٥٤٨.

غريب، ندا.(٢٠١٧). العلاقة بين التنمر المدرســـي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصـــائص الشخصية والعلاقات الأسرية. مجلة البحث العلمي في التربية. ١٨(٤)، ٤٨-٦٨.

القحطاني، عبدالله ســعيد و الشــعراوي، صــالح .(٢٠١٩). التنمر الالكتروني وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشــخصــية لدى طلاب المرحلة المتوســطة في محافظة الحرجة(رســالة ماجســتير). جامعة الملك خالد،أبها،المملكة العربية السعودية.

كاظم، على مهدى.(٢٠٠١).نموذج العوامل الخمس الكبري في الشــخصــية: مؤشــرات ســيكومترية من البيئة العربية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. ١١(٣٠)، ٢٧٧ - ٢٩٩.

المكانين، هشـــام عبد الفتاح؛ يونس، نجاتي أحمد؛ الحياري، غالب علوان (٢٠١٨). التنمر الالكتروني لدي عينة من المضـــطربين ســـلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلة الدراســـات التربوية والنفسية: جامعة السلطان قابوس، ١٢(١)، ١٧٩-١٩٧.

هول،كالفن وليندزي، جاردنر(١٩٧١) نظريات الشــخصــية.(ترجمة فرج فرج و قدري حفني، ولطفي فطيم).القاهرة: الهيئة العامة المصرية للتأليف والنشر.

وزارة الاتصـــالات وتـقـنـيـة المـعـلـومـات.(٢٠١٩).الـتـقـريـر الســـنـوي لـعـام٢٠١٩ https://www.mcit.gov.sa/sites/default/files/annual_report_eng_v2.pdf اســترجع في ٨/١٢ / ٢٠٢٠

ثانياً: المراجع العربية (مترجمة): -

Abdul Khaleq, A, & Al-Ansari, B,.(1996).The big five factors are in the field of personality. Journal of Psychology, Egyptian General Book Authority. 10 (38), 6-19.

Abdul Rahim, M,. (2017). The role of principals of technical secondary schools in Sharkia governorate in facing school bullying from the teachers' point of view. Arab Studies in Education and Psychology. (85), 283-362. DOI: 10.12816 / 0042149

Abdullah,A,. (2019). The differences between exposed and non-exposed to cyberbullying in the big five factors of personality in a sample of adults. Journal of Humanities and Social Sciences. (54), 317-383.

Abu Hashem, Alsaid. (2010). The structural model of the relationships between psychological happiness and the five major factors of personality. Journal of the Faculty of Education, Benha University, 20 (81), 268-350

Al-Ammar, A,.(2017).Trends towards emerging patterns of cyberbullying and its relationship to Internet addiction in light of some demographic variables among male and female students of applied education in the State of Kuwait. Journal of Scientific Research in Education, 18 (2), 331-366

Al-Hajji, A & Al-Omran, J,.(2018).Strengthening and its relationship to the five major factors of personality and some school variables for a sample of middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Educational and Psychological Sciences: University of Bahrain, 19 (4), 41-79.

Almkanin, H, Abdel Fattah, y, Necati, A; Al-Hiyari, G,. (2018). Cyberbullying: I have a sample of behavioral and emotional disturbances in the city of Zarqa, Journal of Educational and Psychological Studies, 12 (1): 179-197.

Al-Qahtani,A, & Al-Shaarawi, S,.(2019).Electronic bullying and its relationship to the five major factors of personality among middle school students in Al-Harjah Governorate (Master Thesis). King Khalid University, Abha, Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Rawaita, A,.(2007).Preparing the scale of the five major factors in personality: a study on a Saudi sample. Arab Studies in Psychology. 6 (2), 1-36.

Al-Shorbaji, A & Al-Harbi, N ,.(2011).Modeling the causal relationships between faculty member's support for students' questions and personality traits and participation in the lecture

among students of the Faculty of Education at a medical university. Educational and psychological studies. (72), 255-324.

Al-Subhin, A & Al-Qudah,M,.(2011).The forms of bullying behavior prevalent among a sample of students in the upper primary stage in the northern Jordanian Badia schools. Journal of Education. 146 (1), 144-192.

Alwan, I,.(2016). Forms of bullying in light of some demographic variables among adolescent students in the city of Abha. The Journal of Education, 168 (1), 439-473.

Barakat, Ahmed and Al-Anzi, Saud.(2016). The contribution of the five major factors of personality in predicting social responsibility among students of the Special Education Department. The Specialized International Educational Journal. 5 (3) 278-307

Bataineh, A., Hayajneh, A,. Hatamna,. Zaidan, W,. (2019). The five major factors of personality among Yarmouk University students according to the variables of gender, specialization and academic level. The Scientific Journal of King Faisal University for Humanitarian and Administrative Sciences. 20 .(1).85-104

Dooley, J. J., Pyżalski, J., & Cross, D. (2009). Cyberbullying Versus Face-to-Face Bullying. Zeitschrift Für Psychologie / Journal of Psychology, 217(4), 182–188. doi:10.1027/0044-3409.217.4.182

Educational development at the General Administration of Education in Al-Baha (1441). Statistics of the number of students at the secondary stage in Al-Baha. Unpublished statistics. General Administration of Education in Al-Baha Region.

Emara, I,.(2017).Traditional and cyberbullying among pre-university learning students. Arab Studies in Education and Psychology. (86), 513-548.

General Administration for Student Counseling, Ministry of Education, https://departments.moe.gov.sa/GuidanceCounseling/Pages/default.aspx) retrieved 8/12/2020

Gharib, N,.(2017). The relationship between school bullying among middle school students and some personality characteristics and family relationships. Journal of Scientific Research in Education. 18 (4), 48-68.

Hall, C & Lindsay, G,.(1971).Theories of Personality. (Translated by Farag ,F, Qadri ,H, & Lotfi ,F.) Cairo: The Egyptian Public Authority for Authorship and Publishing.

Hefni, A,& Sadiq, N,.(2019).Predicting the behavior of the perpetrators of cyberbullying among high school students in light of the five major factors of personality. Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Bahrain. 20 (4), 273-312.

Kazem, M,. (2001). The Big Five Factors Model in Personality: Psychometric Indicators from the Arab Environment. Egyptian Journal of Psychological Studies. 11 (30), 277-299.

Ministry of Communications and Information Technology. (2019) Annual Report 2019 https://www.mcit.gov.sa/sites/default/files/annual_report_eng_v2.pdf Retrieved 8/12/2020.

Tawalbeh, A,.(2016). Bullying and its relationship to educational pressures among adolescents (Master Thesis). Yarmouk University, Jordan.

Tiff, A,.(2014).The five major factors of personality and its relationship to life satisfaction among a sample of students at the University of Jordan (unpublished master's thesis). The University of Jordan, Amman, Jordan.

Zahran, Hamed. (2005). Growth Psychology. Cairo: House of Knowledge.

ثالثاً: المراجع الأجنبية: -

Acosta, J., Chinman, M., Ebener, P., Malone, P. S., Phillips, A., & Wilks, A. (2019). Understanding the relationship between perceived school climate and bullying: A mediator analysis. Journal of school violence, 18(2), 200-215

Al-Ali, N. M., & Shattnawi, K. K. (2018). Bullying in School. Health and Academic Achievement, 47.

Al-Eissa, M, Saleheen, H, Almuneef, M., Al-Sulaiman, S., & AlBuhairan, F. (2019). Poly-victimization among Secondary High School Students in Saudi Arabia. Journal of Child and Family Studies, 28(8), 2078-2085 .doi.org/10.1007/s10826-018-1285-z

Anglim, J., Horwood, S., Smillie, L. D., Marrero, R. J., & Wood, J. K. (2020). Predicting psychological and subjective well-being from personality: A meta-analysis. Psychological Bulletin, 146(4), 279 .

Bauman, S., & Yoon, J. (2014). This issue: Theories of bullying and cyberbullying. http://www.tandfonline.com/loi/htip20

Campfield, D.(2008). "Cyber Bullying and Victimization: Psychosocial Characteristics of Bullies, Victims, and Bully/Victims". Graduate Student Theses, Dissertations, & Professional Papers. 288. https://scholarworks.umt.edu/etd/28

De Angelis, G., Bacchini, D., & Affuso, G. (2016). The mediating role of domain judgement in the relation between the Big Five and bullying behaviours. Personality and Individual Differences, 90, 16-21.

Espelage, D. L., Hong, J. S., & Valido, A. (2018). Cyberbullying in the United States. In International Perspectives on Cyberbullying (pp. 65-99). Palgrave Macmillan, Cham.

Espelage, D. L.; Sung Hong ;Jun, Rao ;Mrinalini A. & Low , Sabina (2013) Associations Between Peer Victimization and Academic Performance, Theory Into Practice, 52:4, 233-240, DOI: 10.1080/00405841.2013.829724

Frey, K. A. (2019). How Bullying Affects the Academic Aspirations of LGBTQ Adolescents: A Case Study (Doctoral dissertation, Northcentral University).

Geel ,Van, Goemans ,M., , Toprak ,A., F., & Vedder, P. (2017). Which personality traits are related to traditional bullying and cyberbullying? A study with the Big Five, Dark Triad and sadism. Personality and individual differences, 106, 231-235.

Harris, M. J. (Ed.). (2009). Bullying, rejection, & peer victimization: A social cognitive neuroscience perspective. Springer Publishing Company.

Hymel, S.& Swearer, S. (2015). Four Decades of Research on School Bullying: An Introduction. American Psychologist ,70:4, pp. 293–299.

Jenkins, L. N., Demaray, M. K., Dorio, N. B., & Eldridge, M. (2019). The Law and Psychology of Bullying. In Advances in Psychology and Law (pp. 197-234). Springer, Cham.

Jimerson, S, Swearer, S,& Espelage, D, (Eds.). (2009). Handbook of bullying in schools: An international perspective. Routledge.

John, O, & Srivastava, S. (1999). The Big Five trait taxonomy: History, measurement, and theoretical perspectives. Handbook of personality: Theory and research, 2(1999), 102-138.

Khezri ,Hassan , Ghavam ,Soghra Ebrahim , Mofidi, Farkhondeh,& Delavar ,Ali (2013). Bullying and Victimization: Prevalence and Gender Differences in a Sample of Iranian Middle School Students

Koo, H. (2007). A time line of the evolution of school bullying in differing social contexts. Asia Pacific Education Review, 8(1), 107-116.

Kowalski, R. M., Toth, A., & Morgan, M. (2018). Bullying and cyberbullying in adulthood and the workplace. The Journal of social psychology, 158(1), 64-81.

Lyons, M. (2019). The Dark Triad of Personality: Narcissism, Machiavellianism, and Psychopathy in Everyday Life. Academic Press

McCrae RR & John OP.(1992). An introduction to the five-factor model and its applications. J Pers.;60(2):175-215. doi:10.1111/j.1467-6494.1992.tb00970.x

McCrae, R. R., & Costa, P. T. (2003). Personality in adulthood: A five-factor theory perspective. Guilford Press

Moore Sophie E , Norman, Rosana E , Suetani, Shuichi , Thomas ,Hannah J , D Sly, Peter , and James G Scott (2017). Consequences of bullying victimization in childhood and adolescence: A systematic review and meta-analysis. doi: 10.5498/wjp.v7.i1.60 . world journal of Psychiatr. 7(1): 60-76

National Academies of Sciences, Engineering, and Medicine. (2016). Preventing bullying through science, policy, and practice. National Academies Press

O'Connor , Kimberly, Drouin , Michelle, Davis, Jedidiah & Thompson, Hannah (2018). Cyberbullying, revenge porn and the mid - sized university: Victim characteristics, prevalence and students' knowledge of university policy and reporting procedures.27(4).p.p. 344-359. doi.org/10.1111/hequ.12171

Olweus, D. (1993). Bullying at school. What we know and what we can do? Oxford: Wiley-Blackwel

Rigby, K. (2004). Addressing bullying in schools: Theoretical perspectives and their implications. School Psychology International, 25(3), 287-300.

Rodríguez, M., Bennasar-Veny, Leiva, A., Garaigordobil, M., & Yañez, A. (2019). Cybervictimization among secondary students: social networking time, personality traits and parental education. BMC public health, 19(1), 1499

Slee, P, & Skrzypiec, G. (2016). Bullying and Victimization: A Global Perspective. In Well-Being, Positive Peer Relations and Bullying in School Settings (pp. 135-154). Dordrecht, The Netherlands: Springer

Swearer، S. M.، & Hymel، S(2015). Understanding the psychology of bullying: Moving toward a social-ecological diathesis–stress model.American Psychologist٧٠،(4)–٣٤٤، ٣٥٣. http://dx.doi.org/10.1037/a0038929

Wajngurt, C.(2014) . Prevention of Bullying on Campus. Retived in 12/10/2019 from .https://www.aaup.org/article/prevention-bullying-campus#.XaBss0ZvaF4.

Withers, K. (2019). A Psychosocial Behavioral Attribution Model: Examining the Relationship Between the “Dark Triad” and Cyber-Criminal Behaviors Impacting Social Networking Sites

Wright, M. F. (2019). Cyberbullying: prevalence, characteristics, and consequences. In Analyzing human behavior in cyberspace (pp. 167-191). IGI Global.

Zhou, Y., Zheng, W., & Gao, X. (2019). The relationship between the big five and cyberbullying among college students: the mediating effect of moral disengagement. Current Psychology, 38(5), 1162-1173.

تم بحمد الله

مستخلصات الأبحاث
باللغة الإنجليزية

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The degree of contribution of the Big Five Personality Factors predicting (victim and bully) forms for secondary school students in Al-Baha region

Researcher (2)

Dr. Saeed bin Ahmed Saeed Al Shwel
Department of Education and Psychology
College of Education
Al-Baha University

Abstract (2)

The research aims to determine the degree of the Big Five Personality Factors among secondary stage students in Al-Baha Region, reveal the prevalence of traditional bullying and cyber bullying (victim and bully) forms, and determine which of the Big Five personality factors predicts the bullying behavior. The research adopted the correlational descriptive approach. The researcher used the scale of Big Five Personality Factors developed by Al-Shorbaji and Al-Harbi (2011) in addition to a scale of bullying in its two forms (traditional - cyber) (victim and bully) developed by the researcher. The validity and reliability were verified. A stratified randomly sample was selected with (471) students. The results: The ranking of the big five personality factors descendingly as follows: openness, agreeableness, extroversion, conscientiousness, and neuroticism. The prevalence rate of traditional bullying (victims) is (22.7%) more than cyberbullying(victims) (13.4%), while the prevalence rate of bullying traditional and cyberbullying (bully) (6.8%) has the same rate. The results have indicated that the agreeableness and neuroticism are the most significant factors contributing to predict traditional bullying and cyber bullying (victim - bully). There were no differences in the prevalence rates of traditional bullying and cyberbullying (victim - bully) attributed to the different variables, school achievement, and hours of mobile use. However, there were significant differences for in the prevalence rate in cyberbullying (victim) and cyberbullying and traditional bullying (bully) that can be attributed to the grade variable in favor of third grade.

Keywords: The Big Five Personality Factor; bullying; Cyber bullying; the victim; the bully.

Researches Abstracts

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal